غارات أمريكية بريطانية على أمانة العاصمة ومحافظتَي صنعاء وعمران

استشهاد ٩ مدنيين في قصف صهيوني على منطقة السيدة زينب بالعاصمة السورية

عمليات نوعية للمقاومة الفلسطينية شمالي قطاع غزة في اليوم الـ ٤٠١ من الطوفان

الاثنين
11 نوفمبر 2024م

9 جمادى الأولى 1446هـ
العدد (2017)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

العلامة فؤاد ناجي: الشهداء خلّدوا ذكرياتهم وحفروا مواقفهم على ذاكرة الأجيال

الذكرى السنوية للشهيد.. محطة غنية بالدروس والعبر

مجاهدو حزب الله في رسالة مؤثرة للشيخ نعيم قاسم:

نحن رجال الله وجُند نصرالله وسهمك الصائب في كبد أعداء الله

خُذ منا عهد النصر ووعده

معهد دراسات أسترالي يحث الجيش الأمريكي على التعلم من التكتيكات اليمنية ووسائل إعلام عبرية تكشف عن تجنب السفن الألمانية عبور البحر الأحمر

مجلة أمريكية: اليمن أنهى عهد حاملات الطائرات

أصداء الهزيمة الأمريكية أمام اليمن تتعالى

طيران العدوان الأمريكي البريطاني يشن غاراتٍ على صنعاء وعمران

المسيرة : صنعاء

شـــنَّ طيرانُ العدوان الأمريكي البريطاني الإجرامي الغاشـــم، الأحد، ومســـاء السبت، سلسلةَ غارات على محافظتَي صنعاء وعمران.

وبحسب مصادرَ محليةٍ؛ فقد شن أن طيران العدوان الأمريكـــي البريطاني الأحد، 4 غارات على منطقة جربان بمديرية سنحان بمحافظة صنعاء وغارة على منطقـــة الحفا بالعاصمة صنعاء، كما شن غارتين على مديرية سفيان.

ومســـاء الســـبت، شـــن طيران العدوان الأمريكي البريطانـــي، 3 غارات على منطقتَي النهدين والحفاء بمديرية السبعين في العاصمة صنعاء، بالتزامن مع تحليق مكثّـف.

يأتي ذلك في وقت يواصـــل التحالف الغربي لحماية الكيـــان الصهيوني بقيـــادة أمريكا، عدوانَه على اليمن، في مساعٍ فاشلة منه لإيقاف العمليات العســـكرية التي تنفذهـــا القوات المســـلحة في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن؛ دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لإبادة جماعية منذ أكثر من عام، على يد الكيان الصهيوني.

بفعل تصاعد عمليات حزب الله والقوات المسلحة اليمنية والمقاومة العراقية:

العدوّ يسجّل عجزاً جديداً مع تأخر المساعدات المالية الأمريكية.. واشنطن الراعي الرسمي للإجرام «الإسرائيلي»

المسيرة : متابعة خَاصَّة

يتلقَّى اقتصادُ العـــدوّ الصهيوني ضرباتٍ متتاليةً مع اســـتمرار العدوان والحصار على غزة ولبنان، وما يترتب على ذلـــك من عمليات مضادة ونوعيـــة تنفذها المقاومة الفلســـطينية وحزب الله، وكذا جبهات الإسناد اليمنية والعراقية والإيرانية، حَيـــثُ يرتفع العجز وينهار الإنتاج وينخفض التصنيف وترتفع وتيرةُ هروب المســـتثمرين ومتاعب أُخرى.

وفي جديد المعانـــاة الاقتصادية التـــي يكابدها العدوّ الصهيوني، ذكرت وســـائل إعلام «إسرائيلية» أن حكومة المجرم نتنياهو ســـجلت عجـــزاً جديـــداً في الميزانية عن شـــهر أُكتوبر الفائت بواقع 8 %؛ جـــراء تصاعد الحرب على الجبهة الشـــمالية مع لبنان، فضلاً عن ارتفاع وتيرة عمليات المقاومة الفلسطينية وعمليات المقاومة العراقية والقوات المســـلحة اليمنية، وارتفاع المخاوف من عملية إيرانية قوية؛ رداً على الاعتداءات الإسرائيلية.

وذكرت هيئـــة البث الصهيونية أن ما تســـمى وزارة المالية الصهيونية تسعى لإضافة مبالغ في الميزانية بواقع 33 مليار شيكل؛ أي بنحو 9 مليارات دولار؛ لتغطية العجز الحاصل في الموازنة؛ بسَببِ الإنفاق الكبير الذي استغرقته حكومة العدوّ خلال شهر أُكتوبر الفائت.

ويضاف هذا العجز إلى سلسلة متواصلة من الإخفاقات المالية ســـجلتها حكومة العدوّ التي زادت نسبة العجز في موازنتها إلى أكثر من 53 مليار دولار.

ويعتبر أُكتوبر الفائت هو أكثر الأشهر تسجيلاً للعجز في موازنة العدوّ على الرغم مـــن لجوئه لموازنة تكميلية، ويرجع ســـبب هذا العجز الكبير إلى الإنفاق الضخم على جبهة لبنان، حَيثُ أكّـــدت تقارير صهيونية أن تكاليف الحرب مع حـــزب الله تكبد العدوّ في اليـــوم الواحد أكثر مـــن 135 مليـــون دولار كنفقات مبـــاشرة، ناهيك عن الأضرار الكبيرة التي يحدثها حزب الله بعملياته النوعية وانعكاســـاتها على العدوّ، والتي تكبد الكيان الصهيوني مبالغَ أُخرى باهظة.

وفيما تؤكّـد تصريحات صهيونية أن تفاقم العجز في ميزانية العدوّ يعود لعدة أســـباب بينها تأخر المساعدات الماليـــة الأمريكية؛ فإن هذا يكشـــف أن الولايات المتحدة الأمريكية هي المحرك الأسَـــاس والراعي الرســـمي لكل جوانب الإجرام والغطرســـة الصهيونية، حَيثُ إن تأخر المســـاعدات المالية فقط أدخل العدوّ الإسرائيلي في أزمات متتالية، أمـــا عندما يتعلـــق الأمر بتأخر المســـاعدات العســـكرية فهذا ســـيؤول إلى توقف المجـــازر والجرائم الإسرائيلية، هذا إن لم تتوقف الحرب الوحشـــية على غزة ولبنان بشـــكل نهائي، وهو الأمر الذي يؤكّـــد أن الدعم الأمريكي المالي والعسكري هو الوقود الذي يحرك الإجرام الصهيوني.

كما تؤكّـــد التصريحات الصهيونية أن أبرز أســـباب العجز هو اتســـاع الحرب على لبنان، في إشارة إلى التأثير الكبير الذي تحدثه المقاومة الإسلامية اللبنانية في تهشيم العدوّ عسكريًّا وأمنيًّا واقتصاديًّا.

ومع اســـتمرار العجز التراكمي والشهري يلجأ العدوّ الصهيوني إلى القروض في ظل ارتفاع أســـعار الفائدة؛ ما يسبب متاعب اقتصادية إضافية لحكومة المجرم نتنياهو.

وأمام اســـتمرار الضربات الاقتصاديـــة التي يتلقاها العدوّ، في ظل الشـــلل الحاصل لقطاعاته الإنتاجية بفعل الحصـــار البحري اليمنـــي وهروب المســـتثمرين بفعل ضربات حزب الله والقوات المســـلحة اليمنية والمقاومة العراقيـــة في العمـــق الصهيوني واســـتهداف الأهداف الحيوية، يلجأ العدوّ الصهيوني أَيْـضاً إلى اتِّخاذ سياسات اقتصادية داخلية من شـــأنها أن تزيد نسبة السخط على حكومة المجرم نتنياهو، حَيثُ تعمل باستمرار إلى إضافات ضريبية لتغطية بعض جوانب الإنفاق في ظل اســـتمرار العجز والأزمة المالية.

وأيضًا ضمن الإجراءات إلى جانب الإضافات الضريبية هو تخفيـــف الإنفاق على القطاعات الحيوية مثل التعليم والصحـــة والرعاية الاجتماعية وتجميد معاشـــات الحد الأدنى من الأجور، وهـــذه إجراءات تنذر بانفجار الجبهة الداخلية للعدو، كما أنها تضاعف وتيرة الهجرة العكسية في صفوف «المســـتوطنين»، أما بشأن هجرة المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال فالأرقام تتحدث وتكشف الحال العصيب الذي يعيشه العدوّ الصهيوني.

يشـــار إلى أن بنك «جيه بي مورغان» -أكبر المؤسّسات المالية في العالم، والذي يلعب دورًا رئيسًا في الأسواق المالية العالمية- خفّض، السبت، توقعاته لناتج العدوّ الصهيوني المحلي بواقـــع 0.5 % فقط، وهي أقل نســـبة توقعات، فيمـــا أورد البنك تلميحات باســـتمرار هـــذا الانخفاض إلى مســـتويات غير متوقعة في ظل اســـتمرار العمليات الصاروخيـــة لحزب اللـــه والمقاومة العراقيـــة والقوات المسلحة اليمنية.

ويأتـــي هذا التوقع المنخفض بعـــد أن تقرّر تخفيض تصنيف العـــدوّ الائتماني من قبل الثلاث الوكالات الدولية «فيتش، موديز، ستاندر آند بورز»، استناداً إلى التهديدات التي تحيط بالعدوّ الصهيوني من كُـلّ جانب.

ومع كُـــلّ يوم يعيش العـــدوّ الصهيونـــي متاعب اقتصادية جديدة؛ ما يجعل الخيار الوحيد أمامه هو وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة ولبنان، أما الاســـتمرار في الإجرام فهو مسلك نحو الانتحار، وكل الأرقام والمؤشرات تؤكّـد ذلك.

إعلام عبري: تجنب ألمانيا عبور البحر الأحمر يمثل دليلاً على تفوق وانتصار اليمن

المسيرة : متابعات

قالت وسائل إعلام عبرية: إن تجنُّبَ الســـفن الحربية الألمانية عبور البحر الأحمر، يمثـــل دليلاً على تمكّن القوات المســـلحة اليمنية من التغلب على محو الردع الأمريكي والغربي في المنطقة.

وأَشَارَ موقع «تايمز أوف إسرائيل» العبري، في تقرير الأحـــد، إلى أنه وعلى النقيض من الأخبار الملفقة التي تقول إن القوات اليمنية ســـتوقف عملياتها خوفاً مـــن ترامب؛ فإنها قد أكّـــدت موقفهـــا الثابـــت الداعم لفلســـطين وترامـــب وقامت بتطويـــر عملياتها البحرية لتشمل السفن الإسرائيلية التي تقوم بتغيير ملكيتها.

وَأَضَـــافَ الموقع الصهيوني: «بعد وقت قصـــير من فوز دونالـــد ترامب في الانتخابات عـــام 2024، قام مؤثِّر إماراتـــي بتداول تغريدة اســـتفزازية تشـــير إلى أن اليمنيـــين أعلنـــوا وقف إطـــلاق النار خوفاً من عـــودة ترامب إلى البيـــت الأبيض، وقـــد انتشر الخبر بسرعـــة كبيرة، وخَاصَّـــةً بين مؤيدي ترامب، ولكن سرعـــانَ ما تم فضحُه؛ باعتبَـــاره معلوماتٍ كاذبـــةً من قبل مِنصة التواصـــل الاجتماعي (إكس)، حَيثُ تم تحديدُ المصدر، وهو حســـابٌ مؤيدٌ للسعوديّة معروفٌ بمحتوى مؤيِّدٍ لإسرائيل، يروِّجُ لروايـــة ملفقة تزعمُ أن صنعـــاء تخـــشى الإدارة الأمريكية القادمة».

وأكّـــد أن هـــذه الخطوة تســـلط الضوء على كيفية اســـتمرار المعلومات المضللة حـــول اليمن ودوافع مطلقيها في تشـــكيل تصورات الجمهور، خَاصَّة في ظل التوتر الجيوســـياسي في «الشرق الأوسط» والسرديات المستقطبة، فقد أطلقت الولايات المتحدة بالفعل حملات على منصـــات التواصـــل الاجتماعي لمواجهة رواية اليمنيين، ومع ذلك، لدينا الآن العكس تماماً.

ولفت موقع «تايمز أوف إسرائيل» إلى أن اليمنيين أكّـــدوا موقفهم الثابت تجاه دعم فلسطين ولبنان، وقالوا: لن نتخلَّى أبداً عن فلســـطينَ ولبنان، حتى لو ضُربت صنعـــاء بالقنابل النووية، كما قامـــوا بتحديثِ اســـتراتيجيتهم للتهديـــد البحري، محذريـــن من أنهم سيســـتهدفون الســـفنَ التي تحاول إخفاء الملكية للتهرب من التدقيق.

واعتبر قيـــامَ الفرقاطـــة الألمانية «بـــادن فورتمبيرغ» وســـفينة الدعم «فرانكفورت إم مايـــن» بتجنب عبور البحر الأحمر أثناء عودتهما من مهمة شـــهرية في المحيطَينِ الهندي والهادئ، دليلاً عـــلى أن اليمنيين قـــد وصلوا إلى القدرة على محـــو الردع الإقليمي، كما كان لحظة ضعـــف للثقـــة الداخلية للقـــوات الغربيـــة، هـــذا إذَا لم تكن الحكومة الألمانية تعتقـــد أن البحرية الأُورُوبية الأُخرى والبحرية الأمريكية في المنطقة غير قـــادرة على الدفاع عن الســـفن الألمانية المجهَّزة بدفاع جوي ضعيف.

وأفَاد الموقعُ العبري، بأن «إسرائيل» التي تواجهُ حَـاليًّا تحدياتٍ على جبهات متعددة، لديها مصلحة خَاصَّة في تعزيز موقفها ضد صنعـــاء؛ باعتبَار اليمن إحدى الساحات النشطة التي تؤثر على أمن واستقرار الكيان الصهيوني.

معهد دراسات أسترالي: على الجيش الأمريكي أن يتعلم من التكتيكات اليمنية

أصداء الهزيمة الأمريكية أمام اليمن تتعالى وتؤكّد تفوق صنعاء عسكريًّا

المسيرة : خاص

لا زالت أصداءُ الهزيمة الأمريكية أمامَ جبهة الإسناد اليمنية لغزةَ تتردَّدُ على نطاق عالمي واسع، كاشفةً عن تغييرات كبيرة في الموازين، بما في ذلك موازين القوة العسكرية، حَيثُ اعتبر معهدٌ أن ما حقّقته القوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر يمثّل واحدًا من أهم نقاط التحول في التأريخ العسكري، وأن على الجيش الأمريكي نفسه أن يأخذ الدروس ويتعلَّمَ من التكتيكات اليمنية في حروبه القادمة مع القوى المنافسة مثل الصين.

ونشر معهدُ السياسَة الاستراتيجية الأُسترالي، هذا الأسبوع، تقريرًا وصف فيه ما حدث في البحر الأحمر بأنه «درس» قدمته القوات المسلحة اليمنية للجيش الأمريكي عنوانه «كيف تستطيع قوة برية خوض حرب بحرية؟» في إشارة إلى القدرة على المواجهة المُستمرّة وفرض المعادلات على البحر، بدون امتلاك سفن حربية وأساطيل تقليدية.

ووفقًا للتقرير فَـإنَّ «طبيعة الحرب تتغير دائمًا، وربما تكون الهجمات المُستمرّة التي يشنها الحوثيون في البحر الأحمر واحدة من نقاط التحول الأكثر أهميّة في التأريخ العسكري» حسب وصفه، موضحًا أن هذا التحول يتمثل في «السيطرة على البحر ومنع الوصول إليه من خلال تطبيق إطلاق الصواريخ الدقيقة بعيدة المدى واستخدام الطائرات بدون طيار ذاتية التشغيل من الشاطئ» أي بدون امتلاك قطع بحرية تقليدية.

وَأَضَافَ أن القوات المسلحة اليمنية «مزجت بشكل فعال بين الصواريخ الباليستية المضادة للسفن والصواريخ المجنحة والطائرات بدون طيار الهجومية أُحادية الاتّجاه للسيطرة على البحر الأحمر» مُشيرًا إلى أن هذا المزيج حقّق نجاحًا في إصابة عشرات السفن وإغراق بعضها.

ونصح التقرير الولايات المتحدة بأن تتعلم من هذه التكتيكات، وقال إنه «ينبغي للجيش الأمريكي أن يفكّرَ في استعارة صفحة من كتاب قواعد اللعبة الذي يستخدمه الحوثيون في اليمن» حسب وصفه، وهو ما يعتبر شهادة جديدة ليس فقط على فشل واشنطن وهزيمتها أمام اليمن، بل أَيْضًا على تفوق القوات المسلحة اليمنية وقدرتها على تجاوز قواعد الاشتباك التقليدية التي تسيَّدت الغربُ ميدانَها لعقود طويلة وفرض قواعدَ جديدة، وهي إهانةٌ أَشَدُّ وَقْعًا.

وَأَضَافَ التقرير أنه «يتعين على الجيش الأمريكي أن يسعى إلى تحقيق نفس القدرة في بيئة ساحلية متنازع عليها ضد عدو مثل الصين» مُشيرًا إلى أنه «في أية حرب بحرية بغرب المحيط الهادئ، من المرجح أن يضطر الجيش الأمريكي إلى العمل على قواعدَ في جزر بعيدة ومهاجمة السفن بنفس الطريقة التي يفعلها الحوثيون من داخل اليمن» حسب تعبيره.

وأَشَارَ إلى أن «أحد الجوانب الرئيسية لعمليات الحوثيين تمثل في استخدام الطائرات بدون طيار الهجومية أُحادية الاتّجاه، وصواريخ كروز التي تعمل بالمراوح وهي رخيصة للغاية وواسعة النطاق، وتشكل تحديًا اقتصاديًّا؛ نظرًا لتكلفة الصواريخ الاعتراضية الدفاعية مثل (إس إم2-) و (إس إم6-)».

وتابع: «هنا أَيْضًا، يمكن للجيش الأمريكي أن يتعلم من الحوثيين ويتكيف مع استخدام تكتيكات مماثلة».

وقال إنه «يمكن للجيش الأمريكي والقوات المتحالفة معه تحقيق ميزة تُغَيِّرُ مسار الحرب إذَا تعلموا من تكتيك الحوثيين المتمثل في السيطرة على البحر من الشاطئ باستخدام طائرات بدون طيار غير مكلفة وأسلحة هجومية دقيقة بعيدة المدى، وَإذَا تمكّنوا من مزج هذه التقنية مع التنقل الجوي» حسب وصفه.

واختتم بالقول: إن اليمنيين أصبحوا «معلِّمين» في هذا السياق، وإن «عملياتهم أثبتت أن السيطرة على البحر من الشاطئ ومنع الوصول إليه يمكن أن يكونا فعَّالَين للغاية».

وبغض النظر عن نقاط القوة الأُخرى التي لم يسلط التقرير الضوء عليها، والتي جعلت التكتيكات اليمنية فعالة، مثل صوابية الموقف والقرار وعدالة القضية، فَـإنَّ مثل هذه التناوُلات تزيدُ من إحراج الولايات المتحدة الأمريكية وتجعلها محاصَرة بحقيقة الهزيمة الكبيرة والفاضحة في البحر الأحمر إلى حَدّ أنه أصبح عليها أن تقر بتفوق القوات المسلحة اليمنية تكتيكيًّا وتبدأ بالتعلم منها؛ لتفادي الوقوع في هزائمَ مستقبلية.

وبطبيعة الحال فَـإنَّ هذه التناولات تصادقُ على ما أكّدته العديدُ من التقارير الأمريكية طيلة الأشهر الماضية حول عدم جدوى القطع العسكرية البحرية التي يعتمد عليها الجيش الأمريكي بشكل أَسَاسي مثل حاملات الطائرات، وأنها أصبحت متأخِّرًا عن مستوى التطور الذي أثبتته القوات المسلحة اليمنية في المواجهات البحرية.

والحقيقة أن الجيش الأمريكي قد قام فعلًا بتقليد بعض التكتيكات البحرية اليمنية قبل المعركة الأخيرة، حَيثُ كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية في يناير الماضي أنه خلال السنوات الماضية نجحت القوات المسلحة اليمنية في إرباك القوات الأمريكية وشركائها في الشرق الأوسط «لدرجة أن مخطّطي الحرب في البنتاغون بدأوا في تقليد بعض تكتيكاتها» مشيرة إلى أنه بعد أن تمكّنت القوات اليمنية من تسليح أنظمة الرادار التجارية المتوفرة عادة في متاجر القوارب وجعلها أكثر قابلية للتنقل «قام قائد أمريكي كبير بتحدي قوات مشاة البحرية التابعة له لاكتشاف شيء مماثل، وبحلول سبتمبر 2022 كان مشاة البحرية في بحر البلطيق يتكيَّفون مع أنظمة الرادار المتنقلة المستوحاة من الحوثيين» حسب وصف الصحيفة.

وأضافت وقتَها أنه: «لهذا السبب، بمُجَرّد أن بدأ الحوثيون بمهاجمة السفن في البحر الأحمر عرف كبارُ مسؤولي البنتاغون أنه سيكون من الصعب ترويضُهم».

أكّدت فشلَ الحرب الدعائية الأمريكية ضد صنعاء..

صحيفة «إسرائيلية»: اليمنيون تغلّبوا على الردع الغربي في المنطقة

المسيرة : متابعات

قالت صحيفةٌ «إسرائيلية»: إن القوات المسلحة اليمنية وصلت إلى القدرة على التغلُّب على الردع الغربي في المنطقة.

ونشرت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» تقريرًا ذكرت فيه أن قيامَ السفينتَين الحربيتين الألمانيتين (بادن فورتمبيرغ) و(فرانكفورت) بتغيير مسار عودتهما من المحيط الهادئ، والإبحار حول رأس الرجاء الصالح؛ لتجنب الهجمات اليمنية في البحر الأحمر، يمثل «دليلًا على أن الحوثيين قد وصلوا إلى القدرة على تجاوز الردع في المنطقة، كما كان لحظة ضعف للثقة الداخلية للقوات الغربية، هذا إذَا لم تكن الحكومة الألمانية تعتقد أن قوات البحرية الأُورُوبية والبحرية الأمريكية في المنطقة غير قادرة على الدفاع عن السفن الألمانية المجهَّزة بدفاع جوي ضعيف».

وَأَضَافَ التقرير أن اليمنيين «قاموا مؤخّرًا بتحديث استراتيجيتهم للتهديد البحري، محذِّرين الآن من أنهم سيستهدفون السفن التي تحاولُ إخفاءَ الملكية للتهرُّب من التدقيق؛ مما يؤدي إلى تصعيد التوترات في ممر البحر الأحمر والمياه القريبة (ما يسمى البحر الهندي المتوسطي)» حسب وصف التقرير.

واعتبر التقرير أن هذا القرار يناقض كُلّ الدعايات «الملفَّقة» التي تم نشرُها مؤخّرًا بشأن وقف العمليات اليمنية؛ خوفًا من الإدارة الأمريكية الجديدة، مُشيرًا إلى أن الولايات المتحدة فشلت في حملاتها الدعائية لمواجهة «الرواية» اليمنية.

«ناشيونال إنترست»: اليمن أنهى عهدَ حاملات الطائرات الأمريكية

المسيرة : متابعات

يواصل الإعلام الأمريكي اعترافاته بشأن الهزيمة التي مُنِيَت بها البحرية الأمريكية أمام القوات المسلحة اليمنية.

وقالت مجلة «ناشيونال إنترست» الأمريكية: إن فاعلية حاملة الطائرات الأمريكية تضاءلت بشكل كبير بعد استهدافها من قِبل القوات المسلحة اليمنية.

وأضافت المجلة في تقرير لها بعنوان «حاملةُ الطائرات تموت موتاً بطيئاً»، أن فاعلية حاملات الطائرات الأمريكية تضاءلت تضاؤلاً كَبيراً؛ بسَببِ الصواريخ المتطورة المضادة للسفن التي طوَّرها أعداء الولايات المتحدة الأمريكية ومنهم اليمنيون، على حَدّ زعم المجلة.

وتابعت المجلة الأمريكية أن الولايات المتحدة التي كانت ذات يوم قوةً عُظمى في مجال حاملات الطائرات، ها هي تواجه الآن تكاليفَ باهظةً لا يمكن تحمُّلُها لصيانة أسطولها المكون من إحدى عشرة حاملة للطائرات.

وأشَارَت إلى تطور القدرات الصاروخية اليمنية بعد أن أجبرت حاملات الطائرات الأمريكية على الفرار من البحر الأحمر خلال الفترة الماضية.

حثَّ على استصلاح الأراضي الزراعية والتوسع في زراعة محاصيل الحبوب

الرهوي: استثمارُ الأراضي الزراعية عامل أساسي لتعزيز الأمن الغذائي في الحاضر والمستقبل

المسيرة : صعدة:

قال رئيسُ مجلس الوزراء، أحمد غالب الرهوي: إن اليمنَ سيستمرُّ في إسناده ونصرته للأشقاء بغزة ولبنان حتى إيقاف العدوان الإسرائيلي الفاشي، انطلاقاً من توجيهات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي.

جاء ذلك خلال زيارته الأحد، إلى وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، للاطلاع على سير الأداء العام للوزارة بقطاعاتها ومختلف الجهات التابعة لها.

وخلال الزيارة، اطلع الرهوي على مستوى تنفيذ عدد من المشاريع الحيوية، خَاصَّة في زراعة الحبوب ومحاصيل زراعية استراتيجية أُخرى وفي مجال استصلاح الأراضي ومكافحة التصحر في عدد من المحافظات، وكذا برامج إكثار بذور الحبوب، إضافةً إلى التحديات التي تواجه الوزارة وسبل المعالجة أَو الحد منها، فضلًا عن هموم وتطلعات كادرها الوظيفي.

وأكّد أن تطوير هذا القطاع الحيوي يحتاج إلى تضافر وتكاتف جهود الجميع في مختلف المستويات القيادية والإدارية والفنية ولإحداث النهضة المنشودة في هذا القطاع الذي يعمل فيه معظم سكان اليمن، مبينًا أن الجميع يُعوِّلُ على قطاعَي الزراعة والثروة السمكية في خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛ باعتبَارهما من القطاعات المتجددة وليس كالنفط والغاز المعرضين للنضوب، مثمنًا الإنجاز المحقّق في مجال زراعة القمح والتوسع في زراعة هذا المحصول الاستراتيجي وغيره من المحاصيل الأَسَاسية الحيوية كنتاج لتخلص اليمن من

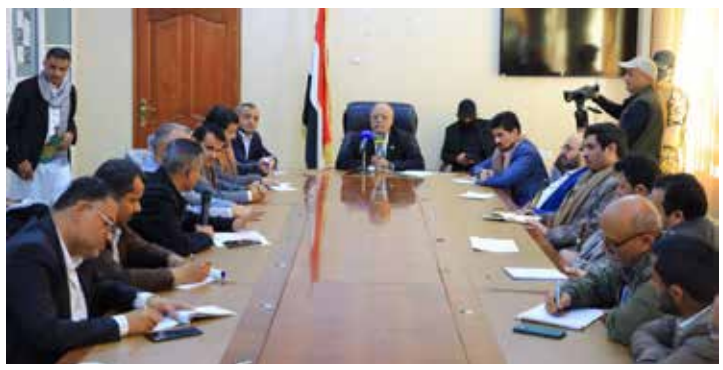

الهيمنة والوصاية الخارجية.

وحَثَّ رئيس الحكومة، وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية على المضي في استغلال المزيد من الأراضي في زراعة محاصيل الحبوب واستصلاح الأراضي ومكافحة التصحر والاستغلال الأمثل للثروة السمكية المتاحة حَاليًّا، مشدّدًا على ضرورة مواجهة ظاهرة الحفر العشوائي لآبار المياه واتِّخاذ الإجراءات اللازمة بحق المخالفين والعمل على وضع المعالجات المناسبة لتعويض المياه الجوفية المستهلكة للري عبر مشاريع حصاد مياه الأمطار.

ودعا الرهوي، وزارة الزراعة إلى التنسيق مع مختلف الجهات المعنية وذات العلاقة بما في ذلك السلطة المحلية؛ مِن أجلِ مواجهة مشكلة زراعة القات في القيعان الزراعية التي لوحظ بدء انتشار زراعة القات فيها، لافتًا إلى أن الاستثمار الأفضل للأراضي الزراعية في سهل تهامة وأبين ولحج ووادي حضرموت عامل أَسَاسي لتعزيز الأمن الغذائي للشعب اليمني في الحاضر والمستقبل، مُضيفًا أن حضور الهمة والإرادَة الصادقة ستسهم في معالجة الكثير من التحديات وإحداث التغيير والبناء الذي ينشده الجميع.

تظاهرة حاشدة في أمستردام بهولندا تضامنًا مع غزة ولبنان واليمن

المسيرة : متابعات:

شارك المئات من المواطنين والناشطين والحقوقيين في تظاهرة حاشدة، الأحد، احتضنتها العاصمة الهولندية أمستردام، للتضامن مع غزة ولبنان واليمن.

ووفقًا لقناة الميادين، فقد ردّد المتظاهرون الغاضبون الهتافات والشعارات الداعمة للمقاومة في غزة ولبنان ولأنصار الله في اليمن.

وأكّد المشاركون في التظاهرة رفضهم القاطع لممارسات الكيان الصهيوني المجرم المدعوم أمريكيًّا وأُورُوبيًّا، كما ندّدوا بالاستفزازات الإسرائيلية الأخيرة في أمستردام.

يأتي ذلك، في أعقاب قيام مشجعين عرب ومسلمين وغيرهم من مناصري غزة في المدينة، بالهجوم على مشجعي فريق «مكابي تل أبيب»، بعد قيامهم باستفزاز السكان المحليين بحرق العَلَم الفلسطيني، وترديد هتافات ضد العرب في أمستردام العاصمة الهولندية.

هيئة بحرية بريطانية تقرُّ بفاعلية القوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر

المسيرة : متابعات:

أكّدت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية، الأحد، استمرار فاعلية القوات المسلحة اليمنية بعد أن أجبرت سفينة مرتبطة بالكيان الصهيوني على تغيير مسارها عن البحر الأحمر.

وقالت الهيئة البحرية في بيان لها الأحد: إن سفينةً تجارية مرتبطة بـ «إسرائيل» تلقَّت أمرًا بتغيير مسارها أثناء مرورها على بعد نحو 57 ميلًا بحريًّا من البحر الأحمر، من قبل القوات المسلحة اليمنية، مشيرة إلى أنها تلقت تقريرًا عن نداء استغاثة من السفينة التجارية عدة مرات.

وكانت القوات المسلحة اليمنية، قد أعلنت في وقت سابق عن استهداف أكثر من 200 سفينة لها ارتباط بالكيان الصهيوني، في إطار دعم ومساندة الشعب الفلسطيني وردًّا على جرائم الإبادة الجماعية بحق سكان غزة.

تظاهرة شعبيّة في أبين تنديدًا بالانفلات الأمني وتدهور الأوضاع المعيشية

حركة مدنية في عدن تندِّد بفساد حكومة المرتزِقة وتدعو إلى الانتفاضة ضدها

حملة إلكترونية واسعة تطالبُ برحيل الاحتلال السعوديّ الإماراتي من المحافظات اليمنية

المسيرة : متابعات:

أطلق ناشطون من أبناء المحافظات المحتلّة، الأحد، حملةً إلكترونية واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي؛ للمطالبة برحيل تحالف العدوان والاحتلال السعوديّ الإماراتي، من اليمن.

وأشَارَ المشاركون في الحملة التي شهدتها منصة «إكس» الأحد، تحت وَسْمِ «ارحلوا من أرضنا»، إلى الوضع الاقتصادي والمعيشي الصعب في المحافظات الجنوبية والشرقية، والذي فرضه الوجودُ العسكري لتحالف العدوان، معتبرين التواجد الأجنبي احتلالًا وتقويضًا للسيادة اليمنية.

واتهم الناشطونَ دولَ العدوان بفرض وضع معيشي صعب، بالإضافة إلى التحكم بقرارات حكومة المرتزِقة وتقويض سلطتها وصلاحيتها، من خلال تأسيس تشكيلات مسلحة ومجالس سياسية موالية لها.

وتأتي الحملة الإلكترونية للمطالبة برحيل تحالف العدوان من اليمن، تزامنًا مع مقتل ضابطَينِ سعوديّين وإصابة آخر، في عملية إطلاق نار داخل ما يسمى المنطقة العسكرية الأولى المحسوبة على حزب «الإصلاح» في مدينة سيئون بمحافظة حضرموت المحتلّة.

إلى ذلك شارك المئات من أبناء مديرية خنفر بمحافظة أبين المحتلّة، الأحد، في مسيرة شعبيّة حاشدة للتنديد بتسارع انهيار الوضع الاقتصادي والمعيشي واستنكارًا لارتفاع وتيرة الفوضى والانفلات الأمني المنهج داخل المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة.

واستهجن المحتجون من أبناء خنفر، تجاهل حكومة المرتزِقة لمعاناة المواطنين وعجزها عن التحَرّك الجاد لحل أزمة انهيار العملة الوطنية، الذي انعكس سلباً على أسعار المواد والسلع الغذائية وبقية ا لمتطلبا ت الأُخرى.

من جانب آخر أدانت حركة مدنية ناشئة في مدينة عدن المحتلّة، استمرار الفساد المستشري داخل أروقة وأجهزة ومؤسّسات المرتزِقة، داعية إلى الانتفاضة ضدها ومحاسبة مسؤوليها وتقديمهم للمحاسبة.

وفي بيان صادر عنها، الأحد، حذرت الحركة المدنية الديمقراطية، حكومة الفنادق الموالية لتحالف الاحتلال، من مغبة الاستمرار في نهج الفساد، مهدّدة باتِّخاذ خطوات ميدانية، بالتعاون مع قوى ومكونات وطنية أُخرى، في حالة إصرار مرتزِقة العدوان على مواصلة الفساد ونهب المال العام، الذي تسبب في حدوث انهيار اقتصادي مريع، وانخفاض حاد في قيمة العملة المحلية أمام بقية العملات الأجنبية الأُخرى؛ وهو ما ألقى بظلاله على الوضع المعيشي للمواطن في مدينة عدن ومختلف المحافظات والمناطق المحتلّة.

وأشَارَ بيان الحركة، إلى تواصل الفساد داخل حكومة الفنادق؛ ما تسبب في ارتفاع معدلات الفقر الجوع في أوساط سكان المحافظات الجنوبية والشرقي، وغياب الخدمات الأَسَاسية والضرورية، مبينًا أن أهالي عدن لن يقبلوا بعد اليوم بأن يكونوا رهينةً لسياسات التخبط والفساد الممنهج الذي يمارسه العملاء والخونة ومرتزِقة العدوان.

ودعت الحركةُ المدنية الديمقراطية، إلى تشكيل لجنة مستقلة لمراجعة أداء حكومة المرتزِقة خلال السنوات الماضية، وكشف أوجه الفساد المستشري، وتقديم المسؤولين عن هذه الجرائم إلى العدالة والتحقيق معهم ومحاسبتهم.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

■ ناجي: الشهداء كتبوا الدروس لنا في صفحات التاريخ وخلَّدوا ذكرياتهم وحفروا مواقفَهم على ذاكرة الأجيال

■ الحميري: إقامة الذكرى السنوية للشهيد بالغة للأهميّة كي تبقى ثقافة الشهادة حاضرة في الأُمَّة ومدرسة ملهمة للأجيال

■ التوعري: يجب حمل روحية الانتظار للشهادة التي فاز بها الشهداء وإحياء المناسبة وقود نتزود به في مواصلة المشوار

الذكرى السنوية للشهيد.. محطةٌ غنيةٌ بالدروس والعبر

المسيرة: أصيل نايف حيدان

يستلهمُ اليمنيون سنويًّا من شهدائهم الدروسَ الكبيرةَ في الصبر والثبات والاحتساب، كما يتعلَّمون معنى العزة والكرامة لأُولئك العظماء الذين قدَّموا أرواحَهم رخيصةً في سبيل الله، ومن أجل أن تحيا الأُمَّةُ في أمن، وأمانٍ وعزةٍ وكرامة، بعيدًا عن كُلِّ مشاريعِ الوصاية والعبودية.

لذلك خلّد التاريخُ مناقبَهم، وأحيا اللهُ أرواحَهم؛ فهم يعيشون عند ربهم أحياء يُرزَقون، وما جزاء الإحسان إلا الإحسان؛ لذلك تأتي الذكرى السنوية للشهيد لنستلهم من تضحيات هؤلاء الأبطال معاني الصبر والصمود ومواجهة الباطل، ونسير على دربهم نحو العطاء ومقارعة الباطل، لنفوز برضا الله وكرمه.

وحول أهميّة وتأثير الذكرى السنوية للشهيد يؤكّد العلامة فؤاد ناجي أن «ذكراهم مدرسة تعزز الحالة الإيمانية لدى الشعب اليمني، ويستفيد منها المجاهدون في تعزيز الروحة الجهادية، وحب التضحية والفداء».

ويشير العلامة فؤاد ناجي في تصريح لـ «المسيرة» إلى أننا «عندما نستذكر الشهداء ونستذكر عطاءهم فَإنَّ ذلك يدفعنا للاستمرار في دربهم والوفاء لدمائهم والسير على نهجهم وحمل قضيتهم والسعي لتحقيق أهدافهم»، مُضيفًا أن «ذكراهم تعيد لنا الروحية الجهادية بعد أن كانت قد فترت أو أثّر عليها أيُّ شيء من المؤثرات فتأتي الذكرى السنوية للشهيد لتذكرنا بالذين قضَوا نحبهم فنكون نحن ممن ينتظر وما بدَّلوا تبديلًا».

ويضيف أن «الذكرى السنوية للشهيد تنعكس على نفوس المجاهدين حينما يتذكّرون بطولات الشهداء وعطاءهم وتضحياتهم؛ فهذا يدفعهم إلى التضحية والعطاء وإلى التأسي بهم في جهادهم وشجاعتهم وإبائهم ومواقفهم التي سطَّروها ولا سيما الشهداء العظماء»، مُشيرًا إلى تأثير الذكرى السنوية للشهيد على أُسَرِ الشهداء بأنه جزءٌ من رد الجميلِ لأسر الشهداء الذين هم أسرنا جميعًا.

ويؤكّد أنه في «الذكرى السنوية للشهيد تتلقَّى أُسَرُ الشهداء الزيارات من الجهات الرسمية والمعنيين وَأَيْضًا محطة لتعريفهم أن شهداءهم هم محط إعزاز وإكبار واحترام لدى الجميع وأنهم شهداء القضية العادلة وشهداء الحق وشهداء القدس وشهداء الأُمَّة»، وأنهم -أسر الشهداء- يعلمون أن تضحيات شهدائهم لن تذهبَ هدرًا ولن تضيعَ سُدَىً».

ويتطرق ناجي إلى ما نستلهمه من سير الشهداء العظماء، معتبرًا أنهم أساتذة هذه المدرسة وعمالقتها الذين قدموا لنا الدروس بدمائهم وأرواحهم وتضحياتهم وليس بمُجَرّد كلام أو حبر على ورق، بل كتبوا الدروس لنا في صفحات التاريخ وخلّدوا ذكرياتهم وحفروا مواقفهم على ذاكرة الأجيال التي ستظل حافظةً لها وتتوارثها جيلًا بعد جيل».

خاتمًا حديثه بالتأكيد على أن مدرسة الشهداء مدرسة غنية بالدروس والعبر، و»يمكننا أن نتتلمذ في هذه المدرسة لنكون مثل «أُولئك الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهِ».

ذكرى الشهيد تجديدٌ للسير على طريقهم:

من جانبه يترحم الناشط السياسي والإعلامي توفيق الحميري على شهداء المسيرة القرآنية -رضوان الله عليهم-، متوجّهًا بكل «التحية والإجلال والتقدير لأسر الشهداء على ما نالوه من الشرف والمكانة والعزة وما قدموه من عطاء وتضحية».

ويوضح في تصريح لـ «المسيرة» مدى الأثر الذي يأتي من إقامة الذكرى السنوية للشهيد في نفوس المجاهدين وهو إحياء الأثر العظيم نفسه الذي قدمه الشهداء في سبيل الله وتجديد لامتداد السيرة والطريق والنهج الجهادي القرآني المحمدي المشرَّف؛ تحقيقًا للوفاء لهم وتأكيدًا لانتصار تضحياتهم ودمائهم وتعزيزًا للثبات على مبادئهم وقيمهم السامية، واستبشارًا باللحاق بهم والفوز العظيم الذي نالوه والمكانة التي ارتقوا إليها وهي الخلود الأبدي عند ربهم؛ باعتبَارها أسمى ما يمكن أن يحقّقه الإنسان من الحياة الدنيا».

ويتطرق الحميري لأثر إقامة الفعاليات التي تقام بهذه الذكرى العظيمة، قائلًا: «إن إقامة الذكرى السنوية للشهيد بالغةُ الأهميّة لأسرهم تكريمًا لما بذلوه وما قدموه من عطاء وتضحية وتجسيدًا لمكانتهم في المجتمع والأمة؛ كي تبقى ثقافة الشهادة في سبيل الله حاضرة في الأُمَّة ومدرسة ملهمة للأجيال بأرقى مفاهيمها القرآنية ونماذجها الباقية على العهد والمُصادِقة لصدق الشهداء وما عاهدوا الله عليه».

لكل مجاهد ذكرى مع شهيد:

وفي السياق يؤكّد الناشط الثقافي أبو علي التوعري أن «تأثير إقامة الذكرى السنوية للشهيد على نفوس المجاهدين كبير ومهم جِدًّا؛ لأننا نستذكر كيف كان بذلهم وكيف كانت أخلاقهم وكيف كان إحسانهم لكل مجاهد».

ويضيف في تصريحٍ لـ «المسيرة» أنه «لا يوجد مجاهد إلا وله ذكرى مع شهيد ويستذكر ويتأثر، وكذلك لكل أسرة شهيد ذكرى مع شهيدها الذي قدمته وتتأثر به وبصفاته وأخلاقه».

ويقدم التوعري «نصيحته لكل مجاهد أن يستذكر ذلك الشهيد وكيف كان ليس في إحياء المناسبة فقط بل في كُلّ حينٍ وفي كُلّ موقف»، مؤكّدًا على نفسه شخصيًّا قائلًا: «أحيانًا أتذكر شهداءَ من الذين عرفتهم ويترك تذكُّرهم أثرًا في نفسي، ويعلم الله أن عينَيَّ أحيانًا تدمع وأتساءل: هل ما زلتُ في طريقهم!».

ويواصل حديثه: «نحن كمجاهدين يجب أن نحملَ روحية الانتظار للشهادة التي فاز بها الشهداء «فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا» وإحياءُ المناسبة وقودٌ نتزود به في مواصلة المشوار»، مُضيفًا برسالةٍ للمجاهدين أن «كل شهيد في أسرتك أو أخ شهيد لك أيها المجاهد هو سَلَّمَ لك راية الجهاد يجب أن تحملَها وتحملُ المبادئَ والقِيَمَ التي حملها».

استعراضُ القوة وترهيبٌ وحربٌ نفسية ضد بيئة محور المقاومة..

ما وراء نشر قاذفات بي 52 الأمريكية في المنطقة؟

المسيرة : عباس القاعدي

تحاولُ أمريكا -خُصُوصاً في هذه المرحلة المفصلية من المواجهة- توفيرَ ما يمكن من تجهيزات وقدرات دفاعية؛ لتعزيز وجودها العسكري في المنطقة، ولحماية كيان العدوّ الصهيوني، وبنيته التحتية التي أصبحت تحت مقصلة الصواريخ الباليستية والمسيَّرات لمحور المقاومة، بالإضافة إلى حماية قواعدها العسكرية ومصالحها الاستراتيجية في المنطقة من أي استهداف.

ولهذا دفعت الولاياتُ المتحدة بقاذفات أمريكية استراتيجية من طراز "بي52-" إلى المنطقة، ومنظومات «ثاد» للدفاع الجوي إلى الاحتلال الإسرائيلي.

وفي هذا الشأن يرى الخبير العسكري زين العابدين عثمان أن نشرَ قاذفات القنابل بعيدة المدى التابعة للقوات الجوية الأمريكية من طراز بي52- في المنطقة، ومدمّرات إضافية للدفاع الصاروخي الباليستي، وسرب من المقاتلات، يأتي «ضمن الترتيبات الأمريكية لحماية قواعدها العسكرية في المنطقة من أي استهداف، وللدفاع عن كيان العدوّ الصهيوني».

ويضيف: «أرسلت الإدارة الأمريكية في وقت سابق بطاريتين من أنظمة الدفاع الصاروخي «ثاد» مع تجهيزات تشغيلية تسعى من خلالها للدفاع عن هذا الكيان وإنقاذه من جحيم الضربات الصاروخية التي يتعرض لها، من اليمن وحزب الله وإيران»، مؤكّداً أنه خلال «عملية الوعد الصادق 2 الإيرانية» تعرض كيان العدوّ لضربة قاصمة دمّرت عدداً كَبيراً من قواعده الجوية الاستراتيجية ومنشآته ومواقعه الحيوية في ظل فشل مطبق لكامل أنظمته الدفاعية التي لم تتمكّن من توفير أدنى مستوى من الحماية.

ويؤكّد عثمان أن أمريكا اليوم تكثّفُ جُهدَها العسكري لحماية هذا الكيان من عمليات هجومية قادمة، خُصُوصاً أن إيران تتحضر لرد استراتيجي يفوق ما سبقه من ردود فعل في عمليات الوعد الصادق الأولى والثانية، مبينًا أن أمريكا لم تتوقف فقط عند إرسال أنظمة «ثاد» للكيان، بل عملت مؤخّراً على إرسال المزيد من قواتها الجوية إلى قواعدها في المنطقة (البحرَين وقطر) من هذه القوات قاذفات الشبح B-52H وسرب من المقاتلات الاعتراضية F16، والتي تأتي جميعها في سياقِ تعزيز الموقف الأمريكي المباشر للدفاع عن كيان العدوّ أمام جبهات الإسناد، ورد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

استعراض وحماية:

وفيما يتعلق بإرسال قاذفات B-52 إلى المنطقة، يوضح الخبير العسكري عثمان أن هذه القاذفات «لا تعني بالضرورة أن أمريكا لا تزالُ قويةً، بقدر ما هي جزءٌ من استعراض القوة التي تعتمدُها للترهيب والحرب النفسية ضد بيئة محور المقاومة والرأي العام كما كان حال حاملات الطائرات»، مؤكّداً أن «أمريكا ليست كما يتصوَّرُها البعضُ بأنها ما تزال تحتفظُ بعناصر قوةٍ تمكّنُها من قلب الموازين أو الدخول في حرب شاملة؛ فهي في هذه المرحلة أضعفُ من أي وقت مضى، وقد فقدت قوةَ الردع والمبادَرة بشكل كامل في مواجهة جبهات محور المقاومة؛ فهزيمة قواتها البحرية وحاملة الطائرات «أيزنهاور» أمام ضربات اليمن من أوضح دلائل فشل أمريكا، وتحطّم قدراتها الردعية التي كانت في السابق تركّعُ بها دول العالم».

ولهذا نؤكّد أن «جهد أمريكا اليوم منكفئ فقط للدفاع عن كيان العدوّ الصهيوني ومحاولة منعه من الانهيار؛ كونه شرطيَّها الأَسَاسي الذي تستخدمه لحماية مصالحها ومشاريعها الاستعمارية في المنطقة والشرق الأوسط، ولو كان العدوّ الصهيوني منتصراً، أو يحرز تقدماً في الميدان العسكري على المستويَّين الدفاعي أَو الهجومي باتّجاه تحقيق أهداف حملته العسكرية، لَمَا أرسلت أمريكا له منظومات ثاد للدفاع الجوي، ولَمَا أرسلت قاذفات B52 إلى المنطقة، ووفق ذلك فإن المؤشرات تشير إلى قرب المنطقة من حرب كبرى؛ ولهذا تسعى أمريكا للدفاع عن مراكز نفوذها في المنطقة، والتي يبدو أنها في خطر كبير، ليس بسَبب القوة العسكرية المتصاعدة لمحور المقاومة فقط، بل لتغير المزاج الشعبي في المنطقة ضد أمريكا وفهم حقيقتها وحقيقة سلوكها، وهذا هو أخطر ما تخشاه أمريكا نفسُها».

عملية تهديد فاشلة:

ويرى خبراءُ عسكريون أن الولايات المتحدة تسعى من خلال إرسال طائرات قاذفة وطائرات مقاتلة وسفن حربية أُخرى تابعة للبحرية إلى الشرق الأوسط، لتعزيز الوجود الأمريكي في المنطقة من جديد، وإظهار قدرتها على الانتشار في جميع أنحاء العالم في غضون مهلة قصيرة لمواجهة التهديدات الأمنية الوطنية المتطورة.

ويعد نشر هذه القاذفات في الشرق الأوسط خطوةً ذات دلالات كبيرة؛ فقد أوضحت مصادر عسكرية أن هذا الانتشار يأتي كإشارة تهديد فاشلة لطهران، ولمحور المقاومة، وهذا يعني أنه إذَا تم استهداف المصالح الأمريكية في المنطقة، فإن الولايات المتحدة ستتخذ كُلّ الإجراءات اللازمة للدفاع عنها، وهذا يأتي في ظل احتمالية شن هجوم إيراني واسع ضد أهداف إسرائيلية، بما في ذلك المنشآت النووية.

وبحسب المعلومات فإنه تم نشر القاذفة بعيدة المدى القادرة على حمل رؤوس نووية من طراز B-52 مرارًا وتكرارًا في الشرق الأوسط في تحذيرات موجَّهة لإيران وهذه هي المرة الثانية التي سيتم فيها استخدامُ القاذفات الاستراتيجية الأمريكية لدعم الدفاعات الأمريكية في المنطقة.

القاذفة الأمريكية بي52-:

وعن قاذفات "بي52-"، فإنها تعتبر ركيزة أَسَاسية في ترسانة القوات الجوية الأمريكية، حَيثُ شاركت في العديد من الحروب والصراعات، بَدءاً من الحرب الباردة، وُصُولاً إلى حرب العراق والحرب على سورية.

ومن المتوقع أن تبقى هذه القاذفات في الخدمة حتى منتصف القرن الحالي؛ وذلك بفضل تحديثاتها المُستمرّة التي تشمل إلكترونيات الطيران، وأنظمة الاستهداف، وتتميز "بي52-" بقدرتها على حمل حمولة ضخمة تصل إلى 31500 كيلوغرام، ومدى تشغيلي يتجاوز 14 ألف كيلومتر بدون إعادة التزود بالوقود، ولديها قدرة على حمل الأسلحة النووية على رأس 12 صاروخ كروز متقدم من نوع AGM-129، و20 صاروخ كروز من نوع AGM-86A، كما تدعم القاذفة الضخمة قائمة شاملة من الأسلحة لتنفيذ مجموعة واسعة من المهام التقليدية، من بينها صواريخ AGM-84 HARPOON، وذخائر الهجوم المباشر المشترك (JDAM)، وصواريخ AGM-142 RAPTOR وَAGM-86C الجوية التقليدية، وصواريخ كروز CALCM، وهناك خطط لتزويدها بصواريخ تفوق سرعتها سرعة الصوت، وفق المعلومات.

ولقاذفات «بي52-» تاريخ حافل في العمليات العسكرية الأمريكية، فقد نفذت ما يُعرف بـ "القصف البِساطي" خلال حرب فيتنام وحرب الكويت عام 1991، حَيثُ كانت تُقلِعُ من الولايات المتحدة لقصف أهدافٍ في العراق، ثم تهبطُ في قاعدة دييغو غارسيا في المحيط الهندي، كما استُخدمت بكثافة في الغزو الأمريكي لأفغانستان عام 2001م.

وعلى الرغم من حجمها الضخم، إلا أن مساحة الحركة داخل "بي52-" محدودة، حَيثُ يُشبه تصميمها الداخلي الغواصاتِ أكثرَ من الطائرات، مع إضاءة حمراءَ وشاشات تُعتبر المصدر الرئيسي للضوء على متنها.

تعودُ جذورُ القاذفة الأمريكية من طراز بي52- إلى الأربعينيات من القرن الماضي، عندما بدأت الولاياتُ المتحدة بالتفكير بقاذفة استراتيجية ثقيلة بعد الحرب العالمية الثانية، وسرعان ما قدمت شركة بوينغ، إلى جانب العديد من الشركات المنافسة، عروضاً لسلاح الجو لتصميم الطائرة، ونجحت الشركة العملاقة بالحصول على عقد التصميم، وبعد مفاوضات ونماذج مرفوضة عديدة، نجحت بوينغ بتصميم طائرة أخفَّ وأسرعَ من التصميم الأولي، وبعد 6 سنوات، في عام 1952، بدأت النماذجُ الأولية في دخول مرحلة الإنتاج.

في مليونية «مع غزة ولبنان.. جهوزية واستنفار ضد قوى الاستكبار»

رسائل مؤيدة لخيارات المرحلة ونارية في وجوه المنافقين

- كشيمة: البعيدون عن ربهم وشعوبهم ودينهم لا يعرفون من هو اليمن اليوم وما يحضّر له سيُفرِحُ كُـلّ المستضعفين في الأرض

المسيرة : منصور البكالي

من وسط الحشـــود الهائجة والطوفان البشري الأعظم الذي خـــرج بميدان الســـبعين بالعاصمة اليمنية صنعاء، ومختلف المحافظات اليمنية، أعلن المشـــاركون في مليونية «مع غزة ولبنان.. جهوزية واستنفار ضد قوى الاستكبار» جهوزيتهم العالية، بأموالهم وأســـلحتهم وأنفسهم، وتأييدهم لقرارات القيادة الثورية والسياســـية والعسكرية في اتِّخاذ الخيـــارات التصعيدية، لوقف العدوان الإسرائيلي الأمريكي المُستمرّ على غزة ولبنان.

وأكّـد المشاركون في حديثهم لصحيفة «المسيرة» عددًا من الرسائل الداخلية والخارجية، واستمرار وقوفهم مع أهلهم وإخوانهـــم، ومباركتهـــم لتدشـــين المرحلة الجديدة في مواجهـــة أي تصعيد محتمل للعدوان الأمريكي البريطاني الإسرائيـــلي ومرتزِقتهم على اليمـــن، مشـــدّدين عـــلى أن قبائل اليمن حـــاضرة وعلى أتم الجهوزية، لخوض كُـــلّ السيناريوهات.

وحذّر المشـــاركون عملاءَ كيان العدوّ الإسرائيلي في اليمن من أي تحَـــرّك في الجبهات، أَو أية محاولة للتأثير على الموقف اليمني المساند لغزة، متوعدين بـ رَدِّ قاسٍ ومعركةٍ ستكون نتائجها خارجةً عن كُـلّ الحسابات.

- قـوارة: قبائلنا اليمنية علـى أتـم الجهوزيـة برجالها وأسـلحتها جنبًا إلـى جنب وكتفًـا بكتف وكما عرفنـا العالم في البحـر والجـو سـيعرف صدقَ وعد قائدنا في البر إن شاء الله

قبائلُ اليمن على أتم الجهوزية:

وفي هذا الســـياق يقول الشـــيخ أحمـــد قوارة: «حضورنا إلى ميدان الســـبعين كُـــلّ جمعة يأتي لمســـاندة أهلنا وإخواننا في فلســـطين ولبنان، وإن هذا هو أقل واجـــب يمكن القيام بـــه، ونحن على أتم الجهوزية برجالنا وقبائلنا وأســـلحتنا للتحَرّك الفـــوري إلى أرض المعركة للمشـــاركة في المواجهة المباشرة، جنبًا إلى جنب وكتفًا بكتف، مع المجاهدين في غزة العزة، وسادة المجاهدين في لبنان، وكما عرفنا العالم في البحر والجو ســـيعرف صدقَ وعد قائدنا في البر إن شاء الله».

ويتابع قـــوارة في حديثة لصحيفة «المســـيرة» بالقـــول: «من هذا الميدان الثـــوري نعاهد الله بأننا على درب الشهداء ماضون على طريق القدس، بكل ما نملك، وكلنا شوق ولهفة لإشارة واحدة يوجهنا بها القائد العلم الســـيد عبد الملك بدرالدين الحوثي -يحفظه الله- ونقول لترامب وغيره من المستكبرين: «والله لا تهزوا فينا شـــعرة، وما شـــاهدتموه من بأســـنا اليماني في البحر ليس إلا نزر بســـيط من بطش الله الـــذي ينتظركم عـــلى أيادي القوات المسلحة اليمنية وكل المجاهدين في محور المقاومة، والقادم أعظم».

ويحـــذر قـــوارة المملكة السعوديّة والأنظمة المطبِّعة مـــن أي انخـــراط في المرحلة القادمة، مُشيرًا إلى أن ثمن ذلك عليها سيكون غير محسوب ولا تستوعبه العقول.

ويوجـــه رســـالته لأهالي الشهداء والجرحى والمهجَّرين في غزة ولبنان قائلًا: «اصبروا وصابـــروا ورابطـــوا؛ فالله معكم ونحن الشـــعب اليمني، وكل أحرار العالم إلى جانبكم، وسنأخذ بثأركم ما حيينا».

اليمن حاضرٌ لكل السيناريوهات:

وفي هذه الصدد يقول الشـــيخ يحيى كشـــيمة: «نحمـــد الله على نعمة القيـــادة الربانية الحكيمة، ونؤكّـــد للعالم أجمع أن اليمن بشـــعبه وجيشه وقيادته حاضر لخوض كُـلّ السيناريوهات المؤدية لوقف العـــدوان على غزة ولبنان، ومـــن يفكر بأن عودة المجرم ترامب إلى البيت الأبيض ســـيؤثر على موقفنا فهو واهم، ومهما كانت التحديات في المرحلة القادمة، فاليمن جاهز لمواجهتهـــا والتصدي لها، بل إن لدى قواتنا المسلحة اســـتراتيجيات حُضِّرت لخـــوض معركة كبرى وطويلة الأمـــد ضد الهيمنة الأمريكية الغربية في المنطقـــة، وكفيلة بزوال كيان العدوّ الصهيوني الغاصب من الوجود».

ويتابع كشيمة في حديثة لصحيفة «المسيرة» «ما يعد له اليمن سيُفرِحُ كُـــلّ المستضعفين في الأرض، ومن هم بعيدون عن الله وعن وعده، وعن شعوبهم وعن همـــوم وتطلعات أمتهـــم لا يعرفون من هو اليمن، ومن يواجهـــون في الميدان منذ الحروب الأولى على صعدة وإلى اليوم، وعليهم الاستعداد لمفاجآت لم تكن في حسبانهم».

ويضيف الشيخ كشيمة: «قبائلنا اليمنية الوفية تثمِّن لقائد الثورة ما حقّقه في المراحل الماضية وهو يقودنا لمســـاندة غزة ولبنان، وتقدر له العز والفخر والعظمة التـــي حصل عليها اليمن على مســـتوى العالـــم، وتقول لـــه: كما كنت وفيًّا لديننـــا وعروبتنا وكرامتنا الإنســـانية ووطنيتنـــا، وقيمنا ومبادئنا، وقدمتها على ما نحن عليه، حتى بـــات يعرفنا العالم ويحترمنـــا ويُعلِي من شـــأننا، ستكون كُـلّ قبائل شعبك اليمني وفية لك، ومُستمرّة تحت قيادتك لتخوض بنا البحار والصحاري والجبـــال حتى نصليَ ســـويًّا في المسجد الأقصى، بعدَ أن نهزمَ كُـلّ قوى البغي والشر في هذا العالم».

- المصعبـي: مـن نخاف منـه هو الله ولا يعنينا من يكون الطاغوت القادم في ميدان المواجهة

من نخاف منه هو الله:

وعلى صعيد متصل، يقول الشاب مبارك المصعبي: «نحن في اليمن لا يهمنا أَو يعنينا أي طاغوت في هذا العالم؛ فلا ترامب ولا بايدن ولا غيرهم من المجرمين، يخيفونا، بل إن من نخافه ونخشى بطشـــه وعذابَه ونقمته هو اللـــه ملك الســـماوات والأرض العزيز الجبار، من سيســـألنا يوم القيامـــة عما قدَّمناه في مواجهة جرائـــم الإبادة الجماعيـــة بحق الأطفال والنســـاء من قبل العدوان الصهيوني الأمريكي على الشـــعب الفلســـطيني في قطاع غزة وعلى الشعب اللبناني».

ويضيف المصعبي في حديثة لصحيفة «المســـيرة» «عدونا مهزوم على الأرض، ويعرف مستواه، وكل ما تروج له أبواق العدوان، من حرب معنوية ونفسية، لن تخيف شعبنا اليمني، ولا تؤثر في عقيدته القوية ومعنوياته المنطلقة من معرفـــة الله والثقة بالله، ووعيه العالي بالسنن الكونية وواجباته ومسؤولياته الدينية والإيمانية، أمام قوى الشر في هذا العالم».

ويـــردف المصعبـــي بالقول: «أمريـــكا وكل من تحالف معها قشة، هذا ما تربينا عليه، وما علَّمتنا إياه ملازم الشـــهيد القائد حسين بدرالدين الحوثي -عليه السلام-، ويعرف العالم عمن نتحدث ومن هو الشهيد القائد، وما ورَّث لنا من فكر ووعي وبصيرة وهداية، وكيف أثَّر في وجدان هذه الأُمَّـــة اليمنية المجاهدة، التي فشلت أمامها كُـــلُّ قوى الطاغوت منذ 9 أعوام، وما سبقها من حروب على صعدة».

لا تغريكم «إسرائيل» وأموالها:

بدوره يقول عباس المؤيد: «من هنا من ميدان الســـبعين نوصلُ رســـالتنا إلى عملاء «إسرائيل» في اليمن بأن شـــعبنا اليمني يعرف مع من تتحالفون وفي خندق من تقاتلـــون، وَإذَا ما تحَرّكتم في أية جبهة من الجبهات، لن يرحمكم أحد، فـــلا تغريكـــم «إسرائيل» وأموالها؛ لأَنَّ ما تعدون أنفسكم للقيام بـــه هو نهايتكم الحتمية، ولن تكون هذه المعركة كسابقاتها؛ لأَنَّ الخزي والهزيمة كبيرة ولن تستوعبها عقولُكم إن كان لكم عقول».

ويضيـــف المؤيد: «غزة كشـــفت وعرَّت كُـــلّ العملاء والخونة في المنطقـــة، ومَن هم عملاء العدوّ الإسرائيـــلي في اليمن، أحزاب سياســـية وجماعات بمختلف مســـمياتها، باتت مواقفها أكثر وضوحًا أمام الشعب، وبات يعرفُ كُـلٌّ منا هذا من ذاك، ولا لَبس في ذلك».

ويواصل: «أيها المنافقون، القادم ليس بمقدورنا ولا مقدور أحد وقفه، وما سينالُكم من بأس الشعب الذي كان يراعي فيكم مراجعة الحسابات وغيرها، ليس له وصفٌ ولا حـــدود؛ لأَنَّ الأمر بات منذ اليوم الأول لمظلومية المســـتضعفين في غـــزة، خارجًا عن كُـلّ الحسابات، وبات اصطفافُكم في خندق الكيان الصهيوني مكشـــوفًا وواضحًا للعلـــن، وكل أحرار شعبنا اليمني متلهفون لسحقِكم».

- المؤيد لعملاء «إسـرائيل» في اليمن: شعبُنا يعرفكم وإذا ما تحَرّكتم لن يرحمكم أحد فلا تغريكم «إسرائيل» وأموالها

أربعون يومًا على استشهاد سيد المقاومة

محمد الضوراني

أربعون يومًا مرت على استشهاد سيد المقاومة المجاهد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، في جرائم صهيونية استهدف بها الشعب اللبناني واستهدف بها قادة المقاومة في لبنان وفلسطين، نحن اليوم وبعد أربعين يومًا مرت من استشهاد قائد المقاومة من تحَرّك وعبر تاريخه الجهادي ولأكثر من ثلاثين عامًا وهو في ميادين الجهاد والكفاح في مواجهة الخطر الذي يداهم ويهدّد الأُمَّة وهو العدوّ الصهيوني الأمريكي، ومن خلال النصر الذي حدث في تموز 2006م انتصر المجاهدون في حزب الله وبقيادة سيد المقاومة الأمين العام الشهيد المجاهد السيد حسن نصر الله -سلام الله عليه - فهزم العدوّ الصهيوني ومرغ أنفه في التراب، وسقطت تلك العبارات والترهات والأكاذيب التي تردّد بأن الجيش الصهيوني هو الجيش الذي لا يهزم، وها هم اليوم يهزمون بفضل الله من قبل مجاميع بسيطة تمتلك إمْكَانيات بسيطة ولكنها تمتلك الإيمَان الصادق بالله وتحمل القضية الحق وهي تحريرُ الأقصى وفلسطين، بينما كانت تلك الأنظمة العربية في حالة سبات بل وفي خضوع وذلة رغم امتلاكها الإمْكَانيات والجنود والعتاد وَ... إلخ، ولكنها غثاء كغثاء السيل أمام الصهاينة وأمريكا لا يمثلون أي رقم.

القادة العظماء يستشهدون وهم يدافعون عن الأُمَّة بكلها وعن كرامة الأُمَّة وعن الدين الإسلامي وحمايته من الاستهداف وفي كُلّ المجالات بمواقف إيمانية لا تتزحزح أَو تتغير أَو تتبدل مهما كان حجم التهديدات فهم ثابتون على الحق متمسكون به وواثقون بنصر الحق، هؤلاء الشهداء القادة وعلى رأسهم سيد الشهداء المجاهد السيد حسن نصر الله -سلام الله عليه- مدرسة سوف تبقى وتستمر ولن تنتهي بل سوف يتحقّق من خلالها النصر.

العدوّ الصهيوني عندما انتشى باغتيال قادة المقاومة وأن الجو أصبح متاحًا له؛ لكي يسيطر على هذه الأُمَّة وأن يستبيحها ويهيمن عليها، وأن معنويات الشباب المقاوم والشعوب الإسلامية المجاهدة قد انهارت، لا والله بل زادوا تمسكًا بالقضية وثباتًا عليها واستمرارًا على نهج الشهداء، وبعد أربعين يومًا من استشهاد السيد المجاهد حسن نصر الله، والذي قبل استشهاده قد أرسل رسائل للصهاينة بأنكم مهما استهدفتم من القادة والمجاهدين لكي تحقّقوا مشروعكم في لبنان أَو فلسطين فلن يتحقّق، ونحن اليوم نشهد خسائر العدوّ الصهيوني في جنوب لبنان والتنكيل به وتدميره وكل يوم تزداد المقاومة قوة ومعنويات وثباتًا وتكتيكات عسكرية سوف تودي بهذا العدوّ إلى سوء عمله ونحو السقوط والانهيار والأيّام حبلى بالمفاجآت.

نقول لسيد المقاومة ولكل الشهداء: إنكم بدمائكم الزكية حافظتم على هذه الأُمَّة من حالة التيه والانهيار وأسستم لجيل يعشق الشهادة ويتسابق إليها في مواجهة عدو مجرم يستهدف الجميع، عدو قذر بأهدافه ومشروعه ومخطّطاته الشيطانية.

إنكم يا قادة الشرف فزتم بالمنزلة العظيمة عند الله وأعلى المراتب والشهادات؛ فهنيئًا لكم هذه الشهادة، ونحن نعاهدكم أن نستمر ونحافظ على طريق الحق الذي حافظتم عليه ونواجه العدوّ الصهيوني والأمريكي ومن تحالف معهم نحو القدس وفلسطين.

المشروعُ القرآني في وجه أمريكا القبيح

د. محمد عبد الله يحيى شرف الدين

منذ غزا شذاذُ الآفاق الأُورُوبيون أمريكا تجرَّعَ العالَمُ ويلات الفساد والإجرام؛ فمنذ الوهلة الأولى أبادوا ملايين السكان الأمريكيين الأصليين (أصحاب الأرض)، مع إمْكَانية التعايش معهم، فالأرض واسعة جِدًّا تتسع للجميع وبفائض؛ لكن أيدولوجيا القبح اللامتناهي يمتزج بالأكسجين الذي يسري في دمائهم؛ ولذا لو حتم الأمر إبادة آلاف من أبناء جلدتهم؛ مِن أجلِ تغذية قبحهم؛ لبادروا، كما فعلوا في أحداث الـ ١١ من سبتمبر ٢٠٠١م، فكان أدق توصيف لهم، وأحصف وأحكم تقييم لهم قولة الإمام الخميني- رحمه الله-: (أمريكا الشيطان الأكبر).

نعم؛ إبليس هو أبو الشياطين، وقائد لوائهم في الدنيا، وقائد لوائهم إلى النار؛ لكن المهمة الشيطانية التي أوكلت لأمريكا في هذا العصر فاقت بشاعتها مجموع الأعمال الشيطانية فتكًا بالبشرية، بل هي عصارة تجارب الشياطين السابقين، فقال تعالى: {يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا}، [سُورَةُ الأَنْعَامِ: ١١٢]، فهم يتناقلون التجارب، ويستفيد اللاحق من الخبرات الشيطانية المتراكبة عبر العصور، ناهيك عن الإمْكَانيات المهولة للشيطان الأكبر، ومخلفاتها المأساوية التي رشحَّته بامتيَاز لهذا المنصب الشيطاني.

وفي المقابل النقيض تتراءى المكانةُ العظيمة، والمنزلة الكبيرة لشهيد القرآن السيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- ؛ إذ انطلق بالمشروع القرآني لمواجهة الشيطان الأكبر في زمن طغا عليه الصمت والخنوع، والاستسلام، بل بايع الجميع، وقلّد السوادُ الأعظم العالمي قيادةَ العالم للشيطان الأكبر، فانبرى رضوانُ الله عليه؛ ليقولَ لأمريكا: (لا)، وأطلق شعار الصرخة: (الله أكبر- الموت لأمريكا- الموت لإسرائيل- اللعنة على اليهود- النصر للإسلام)، مع المقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية، وتصيير قضية فلسطين قضيةً مركَزيةً، ومواكبته ذلك بتوعية قرآنية شاملة، وبناء أُمَّة على مستوى المواجهة.

لقد أدرك الشيطانُ الأكبر خطرَ المشروع القرآني على كيانه القبيح؛ فأسرع -عبرَ أدواته النفاقية- لوأد المشروع، وخسرت الأُمَّة في ٢٠٠٤م قائدًا عظيمًا؛ لكن راية الله تعالى لم تتهاوَ، فالله غالب على أمره.

استمر الشيطان الأكبر في ممارساته الإجرامية، فاحتل أفغانستان، والعراق، وتحالف ضد سورية، وبعثر ليبيا، وحاصر إيران، ونهب ثرواتِ المسلمين، وسعى بكل ثقله السلطوي في سبيل تصفية القضية الفلسطينية، أما اليمن، وما أدراك ما اليمن؟! فقد كانَ المشروعُ القرآني بقيادة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- تتسارعُ خطواتُه الحضارية النهضوية في سباق محموم مع الشيطان الأكبر وجلاوزته، حتى حقّق الله تعالى، وبتوفيقه وعونه، إنجازات للمشروع القرآني كان يتطلع لها شهيد القرآن -رضوان الله عليه-، ويتطلع لها كُـلّ شهيد ارتقى في ظل هذا المشروع.

تسارعت الأحداث برومانتيكية عالية، حَيثُ فشلت الأدوات النفاقية في ست حروب، وسرعان ما فر الشيطان الأكبر من صنعاء، حتى صاح المجرم نتنياهو من خطر المشروع القرآني على كيانه المغتصب، وتكلل صراخُه بتقهقر تحالف العدوان السعوأمريكي إماراتيإسرائيلي، وهزيمته في اليمن على مدى تسع سنوات من العدوان الإجرامي.

خرج اليمن بمشروعه القرآني من بين براثن الذئاب سالمًا غانمًا قويًّا بأعظم مما قبل، وتوجّه مباشرة، وبفاصل زمني صفري إلى مساندة الشعب الفلسطيني في طوفانه المبارك، فصفّر العائداتِ الاقتصادية في ميناء أم الرشراش، وهتك عِرضَ الكيان الزائل في معقله الأول (يافا)، ومنع مرور سفن العدوّ الإسرائيلي في بحار اليمن ومضيقه، بل تعدَّى ذلك إلى البحر المتوسط، والمحيط الهندي، ولاحق المشروعُ القرآني سفنَ الشيطان الأكبر، حتى أصبحت تتخفَّى عند مسيرها، ومع ذلك لم يسلم.

لقد وقف رئيس الشيطان الأكبر (ترامب) خلال أربع سنوات منذهلًا عاجزًا عن كبح جماح المشروع القرآني في مرحلة أشدَّ وطأة أثناء التسع العجاف العدوانية على اليمن، فما عساه أن يفعل اليوم؟!!

البُعبُع الشيطاني هو بعبع على أوليائه، فقد قال تعالى: {إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ}، [سُورَةُ آلِ عِمرَانَ: ١٧٥]، أما نحن؛ فقد رأى منا -اليمانيين- الشجاعةَ والإقدام في أكثر من أربعين جبهة، وليس ببعيد عنه قبيل وصوله مطارَ الرياض صواريخُ الغضب تدك المطار، في رسالة عاجلة استوعبها بعبعهم، وحفرت في ذاكرته أربعَ سنوات كابوسية مخيفة، وبارتدادات نفسية واضطرابات لازمته طيلةَ أربع سنوات لاحقة؛ ولذا، فبمُجَرّد إعلان فوزه في الانتخابات، أسرع معلنًا عبر المواقع الإلكترونية التابعة له فبركةً وتزويرًا: إعلان الناطق الرسمي للجيش اليمني توقيف العمليات في البحر!!!

فعلًا؛ هذا الإعلان هو ما يتمناه الشيطان الأكبر والغدة السرطانية؛ لكنه ضربٌ من المُحال لدى المشروع القرآني، كيف لا يكون مستحيلًا؛ والله تعالى يقول لنا أمرًا: {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ}، [سُورَةُ التَّوبَةِ: ١٤]، وبإذن الله، كما طُردوا من المياه؛ سيُطرَدون من اليابسة.

واليوم في الذكرى السنوية للشهيد، نعاهد اللهَ تعالى، ورسوله، وأهل البيت، وكل الشهداء؛ بأننا متمسكون بأوثق العُرَى بالمشروع القرآني، عقيدةً وممارسةً، وبعون الله، وتوفيقه لن نلقاهم جميعًا إلا بوجوه مبيضة مسفرة مسبشرة، ونسأل الله تعالى أن يثبّتَنا، فهو القائلُ عز وجل: {يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ، وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ، وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ}، [سُورَةُ إِبرَاهِيمَ: ٢٧].

فوز ترامب وآمالُ القطيع

محمد أحمد البخيتي

ترامب رئيسًا.. يا رباه!
ماذا ترامب رئيسًا، ما الجديد في ذلك؟
ألم يكن رئيسًا من قبل؟
بلى، كان كذلك.
إذًا لماذا هذا الشغف؟
ولماذا تعولون عليه كثيرًا وأنتم تعلمون أنه خليفة لمن سلفه، ولمن كان خلفه، ومنفذ جديد قديم لأجندة الصهيونية العالمية؟
لماذا تستمرون في غبائكم؟
لماذا تحاولون استغباء أتباعكم؟
هل تريدون أن يكونوا مثلكم؟
ألا يكفي ما فعلتموه بالأمة من ويلات ودماء وفرقة ودمار، ألا يكفي ما سببتموه للأُمَّة من موت وحروب ومعاناة وحصار؟
ألا تكفيكم الإهانات التي تطاول بها عليكم؟
والتي أذكر منها السعوديّة البقرة الحلوب، والسعوديّون ليسوا سوى أبواق بلطجية يمتلكون المال ولا يمتلكون الشجاعة... إلخ.
ألا تكفيكم سنوات الذل والخنوع والاستسلام؟
أين غيرتكم؟
أين حميتكم؟
أين عروبتكم؟
أين إنسانيتكم؟
أين بلاد العرب أوطاني وكل العرب إخواني؟
لماذا نسيتم عروبة فلسطين أيها الأعراب؟
لماذا تناسيتم سنية حماس واتهمتموها بالتبعية لإيران كما اتهمتم من قبلها عدة دول وحركات وأحزاب لتبرّروا تنفيذكم لأجندة أمريكا ومشاريع الموساد؟
لماذا هذا الأمل المفرط؟
أمل في من؟
أمل في جندي من جند الصهاينة؟ الذي تبنى في عهده إعلان صفقة القرن المشؤومة.. وكان صاحب مشروع إعلان سيادة الاحتلال على هضبة الجولان!
ولماذا كُـلّ هذا الأمل ضدّ من؟
لا تقولوا لي إيران وأذرع إيران وأدوات إيران؟
ففي الطوفان فضح الخرفان؟
بل قولوا لي لماذا تتمنون الشر لإيران؟
هل لصفعة قادتها للاحتلال بعمليات الوعد الصادق 1 وَ2، أم لدعمها لحركة حماس وكتائب المقاومة والجهاد؟
إذا كان كذلك.. لا تفرحوا كَثيرًا، فطالما هنالك احتلال، فهنالك مقاومة، وما دام هنالك خونة، فهنالك تعرية للخونة، والأحداث شواهد.
وكلما زاد الضغط، زادت المقاومة، وكثرة الضغط تولد الانفجار.
وكلما تمادى العدوّ في إجرامه كلما كثّفت المقاومة عملياتها العسكرية ودفعتها الحاجة للابتكار والإبداع، وكلما كشفت الأحداث والتطورات هشاشة أكذوبة قوة ردع صهاينة الاحتلال، وفضحت حكاية التفوق العسكري للأمريكيين والغربيين، وكلما سقط البعبع الأمريكي والإسرائيلي المخيف الذي زرعته الأنظمة العربية والإسلامية العميلة في العقل العربي والإسلامي، وكلما انكشفت أقنعة الخونة والعملاء والمطبعين، وكلما زاد التفاف المسلمين حول المجاهدين.
وفزاعة جنون ترامب التي تحاولون إخافتنا بها، وأمل قطيع العمالة والتطبيع في تصفية ترامب للقضية الفلسطينية، وإنهاء حركات محور المقاومة والجهاد، وكل الأخبار الكاذبة حول تعليق اليمن لعمليات الإسناد العسكرية، وَ... إلخ.
كلها أكاذيب مفضوحة؛ سببها الإفلاس، منبعها الإحباط، دوافها الفشل الذريع.
وللتذكير.. لا تنسوا أن أرامكو احترقت وترامب رئيسًا، وأن أدوات أمريكا انكسرت وهزمت في اليمن وسوريا والعراق، وترامب حاكمًا، ولا تجهلوا أن خشية ترامب على حياته، ليس من روسيا أَو الصين، بل من انتقام وثأر إيران.
ولذا نقول لكم: بإذن الله سيكون انكسار وهزيمة الاحتلال وصهاينة الاحتلال في فترة حكم الأصفر المجنون، والأيّام بيننا.

وجعُ رحيل ويقينُ نصر

دينا الرميمة

تلفحُنا الذكرى بوجعِ رحيلٍ لم تتيقَّنْ به قلوبُنا حتى اليوم الأربعين منه، نراه حاضرًا بقلب معاركٍ وجبهات قائدًا ومتابعًا ونهجًا ومنهجًا، وَإلحاح طموح بتحرير فلسطين، ووعدًا أطلقه السيد نصر الله، على ذات الغارة الأولى التي سقطت على غزة في اليوم الأول للطوفان بخروج غزة من مصابها منتصرة ودون المساس بهُويَّتها ومقاومتها، في حرب استرداد الصهاينة لهيبتهم التي جرفها الطوفان وحلم بمجيء غزة إليهم راضخة متعرية من ثوبها الفلسطيني كما آتت به حروبهم الأوائل مع العرب من اتّفاقيات سلام غلت أياديهم عن نصرة فلسطين، واترفت الصهاينة بالتوسع على طول وعرض فلسطين ودعم سخي من الغرب سياسيًّا وعسكريًّا وأسلو فتحت شهيته لقضم أراضي الضفة والقدس!!

غير أن غزة التي استعصت عليهم طوال سنوات الاحتلال وما تعرضت له من حروب خرجت منها منتصرة بدت أكثر صمودًا وتحديًا، لا سِيَّما وقد استبدلت سلاح الحجارة بصواريخ وقذائف بدائية أمام ضخامة وتقدم صواريخ وقنابل أمريكا والغرب بيد جيش قالوا عنه عظيم، لكنها بعظم إرادَة المقاوم هانت وجبنت على أرض تحول ركام مبانيها المدمّرة سواتر له وعليها جعل الميركافا تائهة محروقة الصيت، وسمعة جيش بدا أداءه هزيلًا غارقًا داخل نفق كبير، زادتهم جبهة الشمال ثقلًا وعبئًا مع أول قذيفة أطلقت عليهم ثاني أَيَّام الطوفان من مقاومة حزب الله جعلت الشمال خاويًا على عروشه من المستوطنين الذين رحلوا يحملون لعناتهم على حكومة جلبت إليهم رعبًا لطالما خشوه بعد حرب تموز 2006 فكيف وقد بات اليوم قوة تشهد عليها تهديدات قائده المعمم جعلت «إسرائيل» تأتي بثلث جيشها للتصدي لها، وهو هدف أراده نصر الله بتخفيف الثقل العسكري عن غزة المنسية في بلائها العظيم الذي صنعه ناتن ياهو فانعكس عليهم هزائم سياسية وعسكرية واقتصادية؛ بسَببِها لجأوا لأُسلُوبهم المعتاد بالقتال من وراء جدر حيلة المهزوم باستهداف مبان سكنية لاغتيال القائد فؤاد شكر ومعه اغتالوا عشرات المدنيين متجاوزين توعد السيد حسن «المدني بالمدني» رَدًّا ووعدًا لن يخلف!! وعليه جاءتهم عمليةُ يوم الأربعين ثأرًا للقادة وإسنادًا لغزة فاجأ العدوّ والصديق عن قوة مقاومة حزب الله هزلت أمامها «إسرائيل» وقوة الغرب.

ومنها إلى العمليات العدوانية السيبرانية التي طالت المقاومين والمدنيين والتكنولوجيا معًا تجاوز فيها الصهاينة بقية خطوط حمر عليها توعد السيد نصر برد من حَيثُ يحتسبون وما لا يحتسبون وأضيق مما تتوقعه قلوبهم!!

فكان ردًا رأيناه بأم أعيننا ورعب أعينهم وفي نطاق أضيق من توقعاتهم ومناطق لم تدوِّ فيها صفارات الإنذار منذ بدء الطوفان ووصلت قاعدة رامات ديفيد وحيفا الصناعية، أشعلت الحرائق وزاحمت أصوات الصراخ أصوات الانفجارات المدوية وثلاثمِئة ألف مستوطن التجئوا للأرض للتحصن فيها؛ رسالة كذبت مقولة تدمير البنية التحية لحزب الله، أفقدتهم بقايا صوابهم فأتوا على الضاحية بما أتوه على غزة من القتل والتدمير ومعركة برية تحداهم فيها نصر الله، تحد أرعب الصهاينة وأمريكا والغرب الذين أطلقوا أعينهم تتحسس نصرالله وعليه أسقطوا خمسة وثمانين طنًا من القنابل الأمريكية ليرتقي على إثرها شهيدًا على طريق القدس تاركًا غزة أمانة مجاهدين حملوا رايته ووعده، ورصيدًا غير منته من العقاب إلا بغزة منتصرة وفلسطين ببحرها ونهرها لا فلسطين أوسلو المنقوصة بـ«إسرائيل».

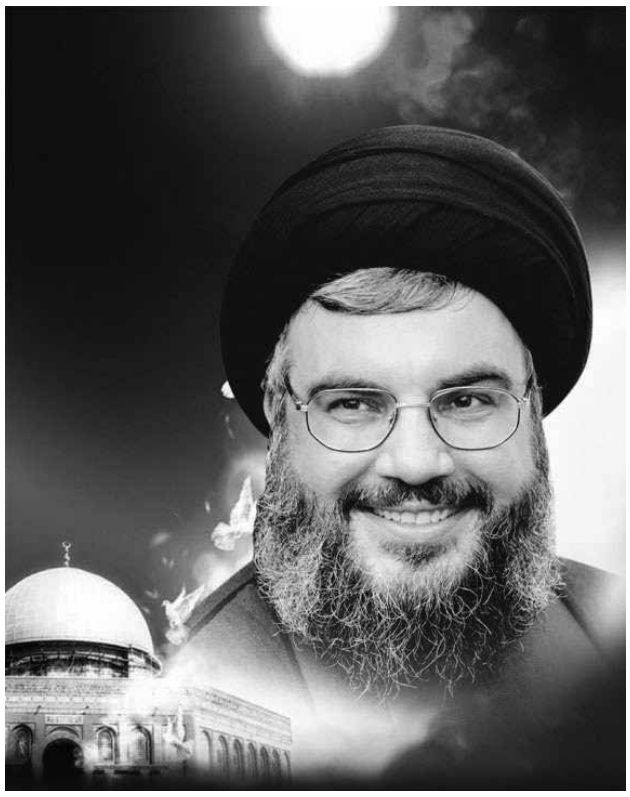

وبالتالي وأمام ما يعيشه الصهاينة من هزائم خلفت الشقاق والإقالات لقادة كانوا يومًا يدًا واحدة تقتل وتدمّر في غزة وبيروت، أمامها نستحضر كلمات نصر الله ونقف في موضع تختلط فيه التهاني بالتعازي فالشهادة غاية لا يلقاها إلَّا ذو حظ عظيم ومقام لا يليق به سوى التبريكات.

أما العزاء فهو لنا كأمة تفقد عظمائها خسارة وصفها الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، بالنكبة، وأية نكبة استفحلت بقلوبنا برحيل قائد المحفل والجحفل والهيهات صلاة في القدس ودماء ورصاص في سبيل التحرير، نراه قريبًا فنجتمع في باحات تبكيه وتهديه النصر المؤزر.

رسالةُ القرآن الكريم للأُمَّة حول مواجهة الأخطار

صالح القحم

إن القرآن الكريم هو الإرث العظيم الذي تركه الله للأُمَّة الإسلامية بعد رحيل رسول الله محمد صلى الله عليه وآله. يعتبر القرآن الكريم مرشدًا حقيقيًّا لكل مسلم، حَيثُ يحتوي على قواعد الحياة وأخلاقيات التعامل وسبل العيش الكريم. من خلال فهم مضامينه، يمكن للأُمَّة أن تعيد بناء نفسها وتوحيد صفوفها في مواجهة التحديات. هذه الرسالة صالحة لكل زمان ومكان، وتؤكّد أهميّة التمسك بالتوجيهات الربانية الواردة فيه.

كما إن العترة الطاهرة من أهل بيت رسول الله تلعب دورًا محوريًّا في نقل وتعليم الرسالة المحمدية. يحمل هؤلاء العطرة الأمانة لرسالة جدهم الرسول الأعظم ويدافعون عن تعاليم الإسلام بكل شجاعة وثبات. لقد كانوا دائمًا حاضرين في الساحات التي تحتاج إلى نصر الحق، مما يُظهر التزامهم الدائم بحماية الإسلام ورسالته.

إن ارتباط الأُمَّة بالعترة يضمن لها مسارًا واضحًا في المحافظة على الأصالة الإسلامية وسط التحديات المعاصرة.

قوة وثبات رجال العترة في دعم الحق يمثل رجال العترة الطاهرة قوة لا يُستهان بها في مواجهة الظلم والفساد.

تاريخهم حافل بالمواقف البطولية التي تجسد المبادئ الإسلامية.

دعمهم يساهم في استمرار حركة المقاومة والعمل؛ مِن أجلِ الحقيقة والعدالة.

يُعتبر الدفاع عن المقدسات الإسلامية واجبًا شرعيًّا وأخلاقيًّا على كُلّ مسلم. يبرز هذا الواجب من خلال شجاعة رجال العترة وأبناء الأُمَّة الذين يكرِّسون جهودهم لحماية هذه المقدسات. تأثير هذه الجهود على الأُمَّة كبير، حَيثُ يعزز الشعور بالوحدة والأمل في المستقبل. إن استعادة المقدسات تتطلب عزيمة وقوة، وهذا ما يتجسد في مقاومة الأُمَّة في كُلّ مكان.

إن رؤية الأُمَّة لتحرير الأرض المقدسة تستند إلى الإيمان القوي بنصر الله وعزيمة المقاومة. هذا التحرير لن يكون مُجَرّد حلم، بل هو واقع ينتظره الجميع، مدفوعًا بإصرار الرجال والمخلصين. المسلمون في كُلّ مكان يترقبون تلك اللحظة التاريخية التي ستزال فيها القيود عن المقدسات. إن العدل الإلهي سيظهر في النهاية، ليُعيد الحق إلى أصحابه.

في الختام، تبقى العدالة الإلهية هي القاعدة الأَسَاسية في مواجهة الظلم. يثبت التاريخ دومًا أن الله مع المظلومين، وأن الحق سيظهر في نهاية المطاف. مهما كانت التضحيات التي تقدم، فَـإِنَّ النصر قادم لا محالة، حَيثُ إن وعد الله حق. وعلينا الاستمرار في النضال والدفاع عن الحق بمختلف الوسائل المتاحة، مؤمنين بأن الله لن يترك أصحاب الحق بلا نصر.

ويسألونك عن السيد حسن فقل: (هو الروح)

جهاد اليماني

(وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِن أَمرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ العِلمِ إِلَّا قليلًا).

كان يقيم في الضاحية وكنا نحن في أوطاننا نتفيأ ظله الوارف هدوءً وسكونًا واستقرارًا.

نتنفَّسُهُ ولاءً وحبًّا واطمئنانًا، تنبض قلوبنا به عزةً وكرامةً وسموًّا ورفعةً واعتزازًا.

تسري ابتساماته وكلماتهُ ونبراتهُ وهديهُ ونورهُ وطلتهُ وعزتهُ وإبائهُ وعنفوانهُ في العروقِ وتجري في الدماء فتمدنا بطاقةٍ معنويةٍ إيمانيةٍ لا حدود لها.

كان يقيمُ في الضاحية لكنه كان بالنسبة لنا روح تبث الحياة في الأجساد، نستشعر أثرها رغم بعد المسافات وتباعد الإطلالات؛ والدليل على ذلك أنها كانت تمر أَيَّام دون رؤيته ودون سماع صوته لكن قلوبنا مطمئنة ومشاعرنا هادئة ساكنة وسبب هذا السكون والهدوء والاطمئنان وجود الأمين في الضاحية إكسير الحياة أَو بالأحرى الروح التي لا يعلم كنهها وماهيتها إلا الله عزوجل.

واليوم وبعد مرور أربعين يومًا على رحيل الروح ونحن نعيش التيه والفراغ واللهفة والدمعة والحرقة وكل تفاصيل أيامنا تنبئ عن انتزاع شيء عظيم منا؛ ولنملأ هذا الفراغ ملأنا أعيننا بصوره وملأنا وجودنا بصدى صوته وهديه، فأصبح حضوره أكبر في تفاصيل أيامنا لكن هذا الحضور يجرعنا الغصص ويسقينا مرارة الفقد، فأيامٌ تخلو منه هي بلا شك جسدٌ بلا روح، وقلبٌ بلا نبض، حتى انتصاراتنا التي يسطرها رجاله وأبطاله تبدو بلا مذاق بدون سيدها ونبراسها وصانع مجدها.

لقد فقدنا الشغف في كُلّ شيء؛ فكل فكرة، كُلّ مشروع أنفقنا عليه الوقت والجهد في الفترة الماضية يبدو الآن -بعد مصابنا بشهيدنا الأقدس وفي ظل هذه الأحداث المزلزلة- تافهًا لا قيمة له؛ بل إن الابتسامة غير المقصودة أصبحت جرمًا لا يُغتفَر والسرور العابر خيانة عظمى تستوجب العقابَ والتأنيب!

حقيقة لم نكن نعلم ما يمثل لنا السيد حسن إلا بعد رحيله!! وكأنَّه العمر الذي تفلت ويتفلت من أيدينا دون أن نشعر.

وهنا في هذه الوقفة الأربعينية لا أدري كيف أخاطبك سيدي فمنذ فاجعة الرحيل وأنا أتهيب الكتابة عنك والوقوف بين يديك!! لكني قرأت الكثير والكثير مما كُتب فيك بكل ما في تلك الكتابات من شوق وحرقة ولهفة وكانت جميعها تعبر عما في وجداني وتنطق بما في قلبي وكانت جميعها متواضعة قاصرة أمام عظمة مقامك وجلال قدرك وفداحة المصاب بك،

ليتني سيدي في هذه الوقفة أستطيع أن أجمع ما وصف الله به أنبيائه ورسله لأصفك؛ فأنت قبس من نورهم وسر من أسرارهم، أنت نفحة من روح محمد الرحمة المهداة للعالمين والسراج المنير للأولين والآخرين، وأنت فرد بأمة كإبراهيم الخليل الذي عاش لله قانتًا حنيفًا مسلمًا، وأنت كموسى حجّة وبرهانًا ونارًا وطوفانًا في وجه فراعنة الزمان وطواغيت العصر.

وأنت كجدك علي قسيم الجنة والنار، والنقطة الفارقة بين الإيمان والنفاق فلا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق، وأنت حسين العصر إباءً وبذلًا وتضحية وشهادة حرارتها في قلوب المؤمنين لن تبرد أبدًا.

أنت شيءٌ عظيم في المخيّلة لم نستطع لإدراكه سبيلًا.

من ثمار تضحيات الشهداء

أم المختار مهدي

قال تعالى: (إِنَّ اللهَ اشْـتَرَى مِنَ الْـمُؤْمِنِينَ أنفسهُمْ وَأموالهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَـبِيلِ اللهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالقرآن وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللهِ فَاسْـتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَـوْزُ الْعَظِيمُ)، في صراعات الحقي مع الباطل والخير مع الشر يبرز العظماء في السـاحة، حاملين راية الدفاع عن الأهل والوطن في سـبيل اللـه تعالى، انطلقوا بعتادهم البسـيط وعددهم القليل متوكلين على الله تعالى غـير آبهين بما يملك عدوهم اللدود مـن إمْكَانيات هائلة وعتاد ضخم وجيوش من مختلف الجنسيات، ثبتوا في وقت زلزلة العالم، وصرخوا في وقت تكميم الأفواه، وتحَرّكوا في وقت التراجع والسكون، وبذلوا أرواحهم ودمائهم في سبيل الله تاركين أهلهم وديارهم؛ مِن أجلِ حرية وكرامة الشعب واسـتقلال الأرض، تحملوا في الميدان أشـد المعاناة: من صقيع البرد وشـدة الحر في الجبال والصحاري، تجسدت فيهم أرقى درجات الإيمان والـولاء الصادق والإخلاص، فكانوا خير حاملين لواء الدين وخير ناصرين للحق.

الشهداء هم من عبدوا طريق الأمن والسكينة وضحوا بحياتهم لنعيش بحرية واستقلال، لم يبحثوا وراء منصب، ولم يطلب أجـر جهادهم إلا من الله سـبحانه وتعالى، توحدت بهم مسـيرة الحق وأثمـرت دماؤهم نصرًا وعزًا وقوة، وما نعيش فيه اليوم من الأمان والاطمئنان وما تنعم به أرضنا هو بفضل الله وبفضل تضحياتهم العظيمة.

نصروا الدين وكسروا شـوكة المسـتكبرين وافشلوا مخطّطات الظالمين في السيطرة على الأرض والإنسان ونهب الثروات واسـتعباد الناس وإذلالهم، لـم يفضلوا الحياة بين الأهل والولد على المـتراس عندما رأوا أرضهم تفيض بالدماء، وشـعبهم يُحاصر ويُقتل ويُرتكب بحقه أبشع الجرائم، وثروات أرضهم تُنهب وتُؤخذ لمن لا يسـتحق، لم يتحملـوا صراخ الأطفال والنسـاء، وأنين الجرحى، وامتلاء المقابر بالشهداء، ومشاهدة الأسر المشردة والبيوت المدمّـرة والدماء كشـلالات ماء في الشوارع والطرقات؛ فوثبوا إلى الساحة كالأسود متعطشين لخوض غمار الموت في سبيل الله تعالى.

واليوم في أصعب المواقف كانوا هم السابقون إلى المجد، والأولون في البـذل والعطاء والتضحية من القادة والأفراد من دول المحور المقاوم؛ حتى اختلط الدم وتوحدت القضية وتراصت الصفوف بفضل دمائهم الزكية في طريق الحق ونصرة المظلومين.

في ذكرى الشهيد نستذكر مآثرهم وسيرهم وتاريخهم المشرف؛ لنستلهم منهم القوة والصبر والشجاعة، فنجاهد كما جاهدوا ونضحي كما ضحوا، فمدرسـة الشهداء هي أعظم مدرسـة لبناء النفوس وتهيئتها للجهاد في سـبيل الله، ولا ننسى في هذه الذكرى أسرهم المضحية من الزيارة والرعاية والاحترام والتقدير، «إن كُـلّ أسرة قدمت شهيدًا قد بنت لبنة في بناء الإسلام وصرحه الشامخ».

احتلال أرض فلسطين وصمةُ عار في جبين الإنسانية

ق. حسين محمد المهدي

ممـا لا ريب فيه أن من نصر الحق لـم يُقهر، ومن خذله لم ينصر، ومَن أعرض عن سنن الله لم يظفر.

فمن أرضى سـلطاناً جائراً أسخط رباً قادراً، ومَن أعان ظالماً كان شريكاً له في ظلمه.

ومـن لم يعتبر بالأيّـام، ولم ينزجر بالمـلام أهلكته ذنوبه، وفضحته عيوبه، وجعله الله عبرةً للأنام.

فالسـنن الإلهية تقضي بهلاك الظالمين، قال تعالى: (أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الأرض ما لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأرسلنَا السَّماءَ عَلَيْهِمْ مِدْرارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْناهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخرين).

فالطاعة لله طريق العزة والفلاح، وأقوى سند وأسَاس، فمن اعتز بالله، وجاهد في سـبيله لم يذله سلطان، ومَن يتوكل على الله لم يضره إنسان.

وهذا العدوّ الصهيوني يمارس في أرض العرب والمسـلمين فلسـطين فساداً وعربدة منقطة النظير، فمنذ احتلاله لأرض فلسـطين عام ١٩٤٨م وهو يمثل نموذجاً فريداً في تأريخ الغزوات والحروب في العالم.

فلا يكاد يكون لـه مثيل حتى الاسـتعمار البريطاني في جنـوب إفريقيا ورورديسـيا، والاحتلال الألماني إبان الحرب العالمية الثانية فـإنَّها رغم كبير جرمها لم تصل إلى ما وصلت إليه الصهيونية اليهودية في فلسطين، فقد تميزت بعدت خصائص من أبرزها تشريد السـكان الأصليين، وتحويلهم إلى لاجئين في المنفى، ومنها: محـو الهوية الثقافية، والحضارية لسـكان الأراضي المحتلّة، ومنها: استعمال نظام الرهائن، ومنها: تفشي الاعتقالات، وإنشاء مناطق أمنية لا تخضـع لقوانين تحدّد الحقوق والواجبات، ومنها الإبادات الجماعية في غزة، وعدم قبول وقف إطلاق النار.

فممارسـاته الإجرامية كثيرة ومتعددة الوجوه والأشكال، وكأن هدف هذا الاحتلال هو إحلال شعب يهودي صهيوني مكان الشعب العربي الفلسطيني، لا مُجَـرّد احتلال عسكري يهدف إلى إقامة دولة إسرائيلية يحلم بها.

ولعل ذلك ما عبر عنه بن غوريون.. (سنقول للعرب ابتعدوا، فإذا لم يوافقوا وقاوموا أبعدناهم بالقوة).

والعجيب دوافع هذه الوحشـية، فعرب فلسطين لم يسبق لهم الانتقام من اليهود بمثل هذه الوحشية، بل إن أكثر زعماء اليهود وساسة الصهيونية جاؤوا إلى فلسطين من بلدان أُخرى، فهذا مناحيم بيغن رئيس حزب حيروت من مواليد بريسـت ليتوفسـك (بولندا) والذي تخرج من جامعة (وارسو) والده صهيوني قتله الألمان، مارس أبشع الجرائم في حق الشعب الفلسطيني، وكان من أفظعها مذبحة دير ياسين الرهيبة، التي ذهب ضحيتها الكثير من الأطفال والنسـاء والشيوخ العرب، فمن أين أتى هذا الحقد؟ فالألمان هـم الذين قتلوا والده وليس عرب فلسطين.

والكثير من الزعماء اليهود ساروا على نفس الطريق الهمجية الحاقدة، وكأن نتنياهو يريد أن يضرب رقمًا قياسيًّا في الإجرام والانتقام.

ترى هـل الحركـة الصهيونيـة أَو الماسـونية التي ليس لعملها ضوابـط أخلاقية، بل إنها تعمل ضـد القيم والأخلاق، وتتوسـل بالجنس والنساء، والخمرة والحلقات الماجنة للإيقاع بالأشـخاص؛ مِن أجلِ الوصول إلى ما يحرص عليه اليهود منذ إنشائهم حركة الماسونية لإعادة تأسـيس مملكة «إسرائيل»، واستئناف مجد يهوذا الزائل قد أكسبتهم كُـلّ هذا الحقد وكل هذا العنف، فالطموح بالوصول إلى الصدارة ليس العنف والإبادة للآخرين، فذلك محض تخبط وانزلاق إلى الجرائم البشعة، فمن المستحيل إقامة العروش التي يتخيلونها بالولوغ في دماء الأطفال والنساء والشيوخ فذلك إجرام شيطاني زواله قريب.

إن هذا الخلق المشين لن يعبر بهم إلا إلى هاوية الفناء، والهلاك، (سُنَّةَ اللَّـهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّـهِ تَبْدِيلًا) (وَتِلْكَ الْقُرى أَهْلَكْناهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا).

إن إعداد العرب والمسـلمين لجهاد هؤلاء الظلمة والمجرمين قد صار فرض عين، (فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيا بِالآخرة وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ فَيُقْتَلْ أَو يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا).

إن المسـلمين كافة، ومحور المقاومة خَاصَّة، وكلّ أحرار العالم مدعوون إلى القتال، ورد هذا الخطر الداهم على الإنسـانية، استجابة لقول الحق سبحانه: (قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْـفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلى مَنْ يَشاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدامَكُمْ).

العزة لله ولرسـوله وللمؤمنين، والخزي والهزيمة للكافرين والمنافقين، ولا نامت أعين الجبناء.

اليمن الحارس الأمين للإسلام: درعُ العزة في زمن الخذلان

عدنان ناصر الشامي

لقد أثبت الشعب اليمني، بكل فخر وشموخ، أن موقفه هو الحارس الأمين للإسلام في هذا الزمان.

موقفٌ يعكس عزة الإسـلام وهيبته في وقت تتوالى فيه الأمواج العاتية من الخذلان والضعـف، وتزداد الهزائم في مختلف أرجاء الأرض الإسـلامية. موقف الشعب اليمني اليوم هو الموقف الذي يحفظ للإسـلام كرامته ويعيد إليه بريقه، في زمن تحاول فيه القوى الظالمة أن تشوّه الصورة الحقيقية لهذا الدين العظيم.

الناس، بطبيعتهـم، مجبولون عـلى التعلق بالكمال والسـعي نحو العزة، فما من إنسان يقبل أن يكون رهينًا للذل، ولا يرضى لنفسه حياةَ الاسـتكانة والخنوع. لكن، كيف يمكن للناس أن يجدوا في الإسلام مصدرًا للقوة والعزة إذَا رأوا إخوانهم المسلمين يغرقون في الذل والصمت؟ فمنذ بداية الحروب المدمّـرة، كانت أنظارُ العالم تتجه نحو غزة، حَيثُ الدماء تسـيل والأرواح الطاهرة تنتهي تحت قصف المحتلّين.

ولعل الجميع يتساءل: لماذا لا يتحَرّك المسلمون جميعًا لنصرة إخوتهم؟ لـماذا هذا الصمت المدوي؟ كيف يعقل أن يظل مليار وسبعمِئة مليون مسـلم عاجزين عن نصرة إخوانهم في الدين؟ كيف يرَون في هذا الدين قيمةً إنسـانية إذَا كانت الأُمَّـة العظيمة، ذات المليار وسبعمِئة مليون مسلم، عاجزةً عن رفع الظلم عن إخوانها؟

لو كان الأمـر مختلفًا، لو كان الضحايـا بوذيين أَو هندوسًـا، لتحَرّكت أقدامُ أتباع هذه الأديان لمسـاندتهم، ولأظهروا انسـجامَهم مع نداء الإنسـانية. ولكن عندما يتعلق الأمر بالمسـلمين، نجد المواقـف متأخرة، والقلوب مرتجفة، وكأنهم يعيشـون في حالة من الخِذلان المروع. فهل بعد هذا يظل الإسلام جذابًا في أعين العالم؟

في هذا التيه، يظهر موقف الشـعب اليمني كالسـيف البتار، يعيد للأُمَّـة يقينها وعزتها، ويمنح الإسلام مكانته وهيبته في قلوب البشر.

موقفٌ صُلبٌ، لا يعرف التردّد ولا الخنوع، صيغ في زوايا القلب اليمني الذي عاش عزة الإيمان، وورث من السـيد عبد الملك الحوثي موقفًـا لا يلين ولا ينكسر. موقفٌ أضاء لليمنيين وللمسـلمين طريق العزة، وأعاد للإسلام روحه الخالدة، وجعل اليمن حارسًا لهذا الدين، ودرعًا لا يُخترق أمام الظلم. ويُجَدِّدُ في نفوسـهم الإيمان بأن الإسلام مجد وعزة، لا ذلة ولا خنوع.

لقد أدرك السيد القائد عبدالملك الحوثي، بوعيه العميق، أن الموقف اليوم لا يتعلق بالسياسة فحسب، بل هو موقف ديني وعقائدي، مواقف تستند إلى الثبات على الحق، مهما كانت التحديات.

موقف ليس مُجَـرّد شـعارات تُرفع، بل هو تجسيد حقيقي لإرادَة الأُمَّـة في التصدي للظلم والهيمنة. وليس أدل على ذلك من الجماهير اليمنية التي تجتمع أسـبوعًا بعد أسبوع، في مظاهرات لا تعرف الفتور، رافعةً شعارات العزة والمقاومة، مؤكّـدة للعالـم أن اليمن هو الحارس الأمين للإسلام في هذا الزمان.

لقد أصبح هذا الموقف طريقًـا مُضاءً لمن حولنا، مثالًا حيًّـا للكرامة والشـجاعة، وحجر الزاوية في بناء مجد الأُمَّـة الإسلامية. وها نحن اليوم نرى مظاهر الجماهير المليونية التي تحتشد كُـلّ أسبوع، في تظاهرات تقف ثابتة أمام التحديات، وكأنها تؤكّـد للعالم أن اليمن سيتكفل بحفظ الإسلام، وأنه سيبقى الحارس الأمين لأمته في وجه الطغاة والمستعمرين.

فهل أدركت أيها اليمنـي عظمةَ موقفك؟ وهل عرفت قيمة مظاهرتك الأسـبوعية التي تحمل أسـمى رسائل النصر والمجد؟ إنك تقف شـامخًا كالجبل، يهابك الطغاة، وترتعد تحت خطواتك أقدام المتخاذلين. مظاهراتك ليست مُجَـرّد تجمّع، إنها رسالةٌ عميقة، رسالة عالمية تبعثها إلى كُـلّ شعوب الأرض بأن الإسلام لا يموت، ولن يُهان، والإيمان لا يخبو، وأن العزة لن تفارق من يقفون على ثرى اليمن، مستعدين للدفاع عنه.

فلنكن جميعًا عـلى يقين أن اليمن اليـوم، بمواقفه الصامدة، هو من يحفظُ للإسـلام عزته وهيبته، بل يُعيدُ الإسلام إلى العالم كما كان نورًا وهداية.

توحَّدُوا وقلُوبُهم شتى..!

الشيخ عبدالمنان السنبلي

«إن اليهود في بلادنا باتوا يسـيطرون على كُـلّ ما يسيطر على المعدة، والعقل، والغرائز،

ولـم يعد باقيًا لدينـا إلا أن نغير اسـم نيويورك إلى جويورك (JEW YORK) أي: بلد اليهود...»

هذا، بالطبع، ما صدح به السـيناتور الأمريكي بول فيندلي ذات يوم،

وقيل إنه السيناتور روبرت سبنسر..

ما علينا..

أرأيتم إلى مدى يتغلغل اليهود في أمريكا..؟

كل هذا طبعًا وهم سبعة ملايين يهودي فقط..!

فكيـف بهم لو كانوا مثلًا عشريـن أَو ثلاثين مليون يهودي هناك..؟!

بصراحة:

هكذا الديولة وإلا بلاش..!

قللك: العرب والمسلمون.. قال..!

هل تعلمون ما هو الفرق بينهم وبين العرب والمسلمين هناك..؟

أن العرب والمسـلمين تعدادهم هناك سـبعة ملايين أَيْـضًا، لكنهم في حضورهم ومواقفهم لا يشكلون حضورًا فاعلًا أَو رقمًا فارقًا صعبًا..

ذلـك أن حالهم هناك يبـدو كحالنا هنا، دينهم واحـد، وعقيدتهم وقبلتهم واحدة، لكنهم، ومع ذلك، منقسمين على الدوام..!

يعني: نسـخة طبق الأصل منا نحن هنا..

فلا رؤية واضحة لديهم،

ولا هدف جامع..!

كل واحد، يعني، يغني على ليلاه..

لذلك لا تجد لهم تأثيرًا يذكر..

ومن لا تأثير له، لا أحدًا يأبه له..

أو يضعه في حسبان..!

اليهود هناك عكس ذلك تمامًا..

رغم أن قلوبهم شتى..

ورغم أنه لا يكاد يطيق بعضهم بعضا..

إلا أنهم، ومع ذلك، يبدون جميعًا كما لو أنهم أصحـاب رؤية واضحة وهدف جامع..

لذلك كان لهم تأثيرًا واضحًا..

ومن لديه القـدرة على التأثير، يمتلك النفوذ والسيطرة حكمًا..

لذلك الكل يخطب ودهم هناك..

الجميع ينظرون إليهم بعين الاعتبار..

ويحسب لهم ألف حساب..؟

رغم أنهم مكروهون..

ومنبوذون..

ومشـهورون هناك بالانتهازية والاستغلال والبخل والطمع وحب المال والتملك..

ليس مـن اليوم فحسـب، ولكن منذ أن تأسسـت أمريكا في نهاية القرن الثامن عشر، لدرجة أن بنجامين فرانكلين، والذي يعد أحد مؤسّسي أمريكا، وأحد مفكريها العظام الذين وضعوا الدسـتور الأمريكي، كان قد حذر منهم ومن انتهازيتهم وفسـادهم الأخلاقي مطالبًا، في خطاب أمام لجنة صياغة الدستور، بضرورة أن يتضمن الدستور مادة أَو نص دستوري يقول بطرد (اليهود) من أمريكا، وعدم السـماح لهم إطلاقًا بالهجرة أَو النزوح إليها، ما لم فَـإنَّهم سيتمكّنون في غضون مِئة سنة من اسـتعباد الأمريكيين، الأمر الذي (والخطاب موجه هنا للأمريكان)، ستلعنكم أجيالكم من بعدكم..

أو كما قال فرانكلن في خطابه الشهير ذلك..

يومها لم يكترثوا لتحذيره هذا..

فما الذي حدث..؟

تحقّقت نبوءته..

وأصبح اليهود هم المسيطرين اليوم..

لماذا..؟!

لأنهم توَّحدوا على رؤية واحدة..

وهدف مشترك جامع..

توحَّدوا وقلوبهم شتى..!

وهنا يكمن الفرق..

اليوم الـ49 من معركة «أولي البأس»:

تكتيكات رجال الله في الميدان.. رسائلُ تؤرِّقُ الكيانَ والإيلامُ يتصاعد

المسيرة : خاص

لليوم الـ49 من معركة «أولي البأس» يواصلُ مجاهدو المقاومة الإسلامية في لبنان، وتيرةَ القتال التصاعدي على الحافة الأمامية في القرى والمناطق التي تسلل إليها العدوّ الصهيوني؛ الذي بات غير قادر على تحقيق أيٍّ من أهدافه المعلَنة.

في التفاصيل؛ تشهد منطقة جنوب نهر «الليطاني» قتالًا أَسَاسيًّا ومعاركَ حاميةً سبقها تمهيدٌ ناري هائل من الجو والبر، ولا تزال صواريخ المقاومة تنهمر على المغتصبات خلف الحدود، وحتى اللحظة لم يستطع جيش العدوّ تحقيق أيٍّ من أهدافه؛ فلا أعاد المستوطنين إلى المستعمرات الشمالية ولا هو استطاع القضاء على المقاومة.

وفي الإطار؛ يرى مراقبون أنهُ عندما نتحدث عن انتصار المقاومة نقصد به إفشالها لأهداف العدوّ، الذي عجز عن تحقيق هذه الأهداف؛ ما يعني أنه لم يربح الحرب أو ما يسميها «المناورة البرية»، فكل القدرات الأَسَاسية للمقاومة والكادر والكفاءات العالية موجودة، كما أن المقاومة تستخدم هذه الإمْكَانات بكفاءةٍ عالية تعود للخطط الموضوعة وللميدان، وكل ضربة توجّهها للعدو لها حساباتها الخَاصَّة والهدف الأَسَاسي وقف العدوان على غزة ولبنان.

ويحاول كيان الاحتلال الإسرائيلي من خلال عدوانه على جنوبي لبنان تغيير معالم المنطقة، والسيطرة على جنوب الليطاني لكن هذه الأحلام تدحرها المقاومة في كُلّ مرة، من خلال التصدي الأُسطوري لرجال الله وبطولاتهم النادرة، مع تواجدهم في القرى التي تقع على مسافة 1 أو 2 كلم من الحدود.

ورغم أن جيش الاحتلال قام بالعديد من عمليات التسلل وارتكب مجازر وفخخ ودمّر، إلا أنهُ لم يستطع أن يثبت وجوده على الأرض؛ فقام بالانتقام منها وأبرزها، تدميره لمدينة «الخيام» و«بنت جبيل» والقرى المحيطة بها والتي أذلته عام 2006م.

رسالة رجال الله تجديدٌ للبيعة والولاء للأمين العام لحزب الله:

في هذا الإطار؛ أرسل رجال الله أبطال المقاومة، السبت، رسالة «مبايعة وعهد» قوية لأمين عام حزب الله سماحة الشيخ نعيم قاسم، حملت الكثير من الدلالات وكشفت عن عدة نقاط جوهرية، كما تظهر من خلال دراستها الأدبية ولغتها وتحليل مضمونها أن الجهة التي أعدتها باسم رجال الله هي نفس الجهة التي أعدت رسالة المجاهدين الشهيرة لسماحة الشهيد السيد حسن نصر الله (رض) في حرب تموز/ يونيو 2006م، ورد عليها برسالته المشهورة والمؤثرة.

وعَدَّ مراقبون هذه الرسالة أنها واحدة من مسارات التعبئة المعنوية والولاء، وتأكيد على الولاء والطاعة؛ إذ تبدأ الرسالة بتأكيد الولاء للشيخ نعيم قاسم بصفته الأمين العام لحزب الله، وتُكرّر عبارات التقدير والاحترام مثل: «يا ثقة ولينا»؛ ما يعني أنها جاءت للربط بالرموز التاريخية والدينية المعاصرة، لتعزيز الشرعية الدينية والسياسية، في سياق استخدام لغة دينية حماسية فيها آيات قرآنية وأحاديث نبوية وألفاظ دينية؛ للتأكيد على حافزية المقاتلين وارتفاع معنوياتهم.

وبحسب المراقبين أن هذه الرسالة عرضت القوة والجهوزية، في تأكيدٍ على الجاهزية القتالية، وامتلاك المقاومة كميات كبيرة من الصواريخ والمسيَّرات وجاهزيتها للاستخدام، والقدرة على المواجهة، من خلال حديثها عن «ترويض الوحش» و«رد كيد العدو» بلغةٍ واثقة؛ ما يعكس الرغبة في إظهار القوة، واستعداد المقاتلين لخوض المعارك مهما كانت التضحيات.

ولفت المراقبون إلى أن الرسالة وضّحت الأهداف والالتزامات، من خلال إعلانها تجديدَ البيعة للشيخ نعيم قاسم والالتزام بنَهج السيد الشهيد حسن نصر الله، وتأكيدها على مهمة الجهاد والمقاومة في الدفاع عن الشعب اللبناني وتحرير الأرض، والإشارة إلى هدف أوسع هو نصرة المظلومين في التأكيد على التمسك بإسناد غزة.

كما حملت رسالة رجال الله رسائل سياسية؛ إذ ليست موجهة فقط لسماحة الشيخ نعيم قاسم، بل أَيْضًا للقاعدة الشعبيّة للمقاومة وللرأي العام الإقليمي والدولي، وأظهرت مستوى تلاحم صفوف المقاومة والتفافها حول قيادتها، وجاءت مزيجًا من التعبئة المعنوية، وعرض القوة، وتأكيد الالتزامات، وحملت رسائل سياسية ومعنوية قوية مُوجهة لجماهير متعددة.

وضعية الميدان على الجبهة اللبنانية في الـ24 الساعة الماضية:

وفي السياق؛ لم يسجل خلال الساعات الـ 48 الماضية أية أعمال كبيرة ومهمة للعدو الصهيوني، باستثناء محاولة تسلل جرافة ومُلَّالة في حادثَيْنِ منفصلين في مرتفع «ساري» شمالي غرب «كفر كلا»، تم استهدافهما وإعطابهما بصاروخَيْنِ موجَّهين وقتل وجرح مجموعتَي جنود صهاينة كانتا ترافقهما.

كما استهدف رجال الله تجمعات لقوات العدوّ قرب «بوابة حسن» في محيط بلدة «شبعا» وفي مستوطنة «هغوشريم» وتجمعًا آخر بين بلدتَي «حولا ومركبا» شرقًا بصليات صاروخية، واشتبكوا فجر الأحد، مع القوة المُتسللة عند الأطراف الجنوبية الغربية لبلدة «عيترون»، وأوقعوا أفرادَها بين قتيلٍ وجريح.

ومع استمرار الوحدتين الصاروخية والجوية للمقاومة الإسلامية باستهداف معظم الأهداف على الحدود اللبنانية - الفلسطينية وفي العمقين التعبوي والاستراتيجي، ووصول صواريخها ومسيراتها إلى عمق 135 كيلومترًا في الأراضي المحتلّة.

ووفقًا للمعطيات الميدانية فقد شهد المحورُ الأول (منطقة مسؤولية الفرقة 146)، استهدافَ مستوطنة «نهاريا»، ومستوطنة «معالوت ترشيحا» (مرتين)، كما أن المحور الثاني (منطقة مسؤولية الفرقة 36)، لم يسلم من استهداف المقاومة، حَيثُ شنت هجوم جوي بالمسيرات على مناطق هي شرقي بلدة «مارون الراس»، واستهداف تجمع لقوات جيش العدوّ في مستوطنة «دوفيف»، وآخر في «يرؤون»، وقاعدة «ميرون» لإدارة العمليات الجوية، وتجمع لقوات جيش العدوّ في مستوطنة «أفيفيم»، وآخر في مستوطنة «برعام».

وفي المحور الثالث (منطقة مسؤولية الفرقة 91)، تم استهدافُ تجمع لقوات جيش العدوّ في مستوطنة «المنارة»، وآخر في موقع «العباد»، واستهداف مربض مدفعية «البغدادي»، وعلى المحور الرابع (منطقة مسؤولية الفرقة 98)، استهدف رجال الله تجمع لقوات جيش العدوّ في «جل الحمّار»، وجرافة عسكرية وقوة مشاة في مرتفع «ساري»، ومستوطنة «كريات شمونة» (ثلاث مرات)، وتجمع في مستوطنة «مسكاف عام»، وآخر في مستوطنة «مرغليوت» (مرتين)، وناقلة جند عند مرتفع «ساري».

واستهدفت المقاومةُ على المحور الخامس (منطقة مسؤولية الفرقة 210)، تجمع لقوات جيش العدوّ في مستوطنة «المطلة»، ومستوطنة «كتسرين»، ومرابض المدفعية في «هغوشريم»، كما استهدفت في العمق التعبوي، قاعدة «ستيلا ماريس» البحرية شمالي غرب «حيفا»، وقاعدة ومطار «رامات ديفيد» جنوبي شرق «حيفا».

وعلى العمق التعبوي أَيْضًا، استهدفت المقاومة قاعدة تدريب للواء المظليين في مستوطنة «كرمئيل»، ومدينة «صفد» (مرتين)، وقاعدة «زوفولون» للصناعات العسكرية شمالي مدينة «حيفا» المحتلّة، وقاعدة حيفا التقنيّة (مرتين)، وقاعدة «شراغا» شمالي مدينة «عكا» المحتلّة بصليةٍ صاروخية، ومستوطنة «حتسور هاجليليت»، و«روش بينا»، ومنطقة الكريوت شمالي مدينة «حيفا»، وفي العمق الاستراتيجي، تم استهداف قاعدة «تل نوف» الجوية جنوبي «تل أبيب»، ومصنع «ملام» العسكري جنوبي مدينة «تل أبيب».

تظهر البيانات توزيعًا واضحًا للمسؤوليات والجهود المقاومة على مختلف المحاور والفرق، مع تركيز على «الفرقة 98» في المحور الرابع، وهذا بحسب خبراء يشيرُ إلى يقظة وتركيز على الاتّجاهات الرئيسية في محاور القتال ويشير إلى تنظيم عسكري متطور للعمليات والمعلومات والقيادة والسيطرة لدى قيادة المقاومة الرئيسية والفرعية.

النجاحُ التكتيكي للمقاومة يشتت جهود العدو:

في الإطار؛ يرى خبراءُ عسكريون أن نجاحَ المقاومة في تنفيذ عمليات هجومية ودفاعية متنوعة، واستهداف مواقع حساسة للعدو، يعكس تطوُّرًا ملحوظًا للقدرات، وظهور تطور في تكتيكات المقاومة وقدراتها العسكرية، بما في ذلك استخدام أسراب المسيرات وتطوير الدفاع الجوي.

كما أن تحليل عمليات المقاومة خلال الـ24 الساعة الماضية، يشير إلى أن المقاومة تصر على إيصال رسائل ردع قوية للعدو، والتأكيد على جاهزية المقاومة للرد على أي عدوان، ويمكن تحليل البيانات المتاحة لاستخراج بعض النتائج المحتملة مع الأخذ بعين الاعتبار أنها تقديرية.

من خلال إلحاق الضرر بالقدرات العسكرية الإسرائيلية، حَيثُ يتم استهداف قواعدَ جوية ومصانع عسكرية ومراكز قيادة وسيطرة، وهذا يؤدي إلى إلحاق بعض الضرر بالقدرات العسكرية الإسرائيلية، على الأقل بشكلٍ مؤقت، كما أن تنفيذ عمليات متزامنة على جبهات متعددة يُشتت جهود جيش العدوّ الإسرائيلي ويُجبره على توزيع قواته وموارده، ما يُصعّب عليه التركيز على جبهة واحدة.

وبحسب الخبراء، فَإنَّ نجاحَ العمليات، ولو بشكلٍ جزئي، يُساهِمُ في رفع معنويات المقاومة وأنصارها، وزيادة شعورهم بالثقة بقدراتهم، بالمقابل، تؤدي هذه العمليات إلى زيادة الضغط على حكومة الكيان داخليًّا، خَاصَّة ما وجود متفاوت لخسائر بشرية وأضرار مادية كبيرة على الجبهة الأمامية وفي الجبهة الداخلية للعدو؛ ما يسهم في تعقيد الوضع السياسي في كيان العدوّ.

في اليوم الـ401 من الطوفان: عمليات نوعية للمقاومة شمالي القطاع تستهدفُ قوةً للعدو ومركز قيادة

المسيرة : متابعات

تواصل فصائل الجهاد والمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، لليوم الـ401 من معركة (طُوفَان الأقصى)؛ تصدّيَها البطولي لقوات الاحتلال الإسرائيلي، منفّذةً عملياتِ استهداف لتحشيدات الاحتلال في القطاع.

وأعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، الأحد، اشتباكَها مع قوّة إسرائيلية راجلة، موقعةً أفرادها بين قتيلٍ وجريح في منطقة البركة غربي بيت لاهيا شمالي قطاع غزة.

وفي عملية ثانية، قالت: إن مجاهديها «تمكّنوا من استهداف قوة إسرائيلية راجلة قوامها 15 جنديًّا بقذيفة «RPG» مضادة للأفراد والإجهاز عليهم من المسافة صفر بالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية غرب منطقة الشيماء شمال بيت لاهيا شمالي القطاع».

وفي عملية ثالثة، استهدف مجاهدو القسام ناقلتي جند إسرائيليتين بقذيفتَي «الياسين 105» و«تاندوم» وجرافة عسكرية بعبوة «رعدية» قرب مسجد الشهيد عماد عقل وسط مخيم جباليا شمال القطاع.

وفي إطار التعاون بين أجنحة المقاومة العسكرية، أعلنت القسام استهداف قوات الاحتلال في محور «نتساريم» بقذائف الهاون بالاشتراك مع كتائب الشهيد أبو علي مصطفى، الجناح العسكري للجبهة الشعبيّة.

بدورها؛ أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، استهدافها بالاشتراكِ مع ألوية الناصر صلاح الدين، الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبيّة، بقذائف «الهاون» مركز قيادة وسيطرة للاحتلال في «الإدارة المدنية» شرقي مخيم جباليا شمالي قطاع غزّة.

من ناحيتها، بثّت قوات الشهيد عمر القاسم، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مشاهد من استهداف تجمّعات ومواقع الاحتلال الإسرائيلي بالصواريخ وقذائف «الهاون»، وذلك بالاشتراك مع ألوية الناصر صلاح الدين.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صُبري الدرواني

المسيرة

العدد
(2017)

الاثنين
9 جمادى الأولى 1446هـ
11 نوفمبر 2024م

نتائجُ الانتخابات الأمريكية لن تؤثّرَ على موقفنا المبدئي، ولا خيار للأعداء إلا وقف العدوان على لبنان وغزة.. مواصلون في التصعيد بكل ما نمتلك ونسعى لما هو أعظم وأكبر وأقوى.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

موقفُ السعوديّة من القضية الفلسطينية

محمد بن ثوابة

في سبعينيات القرن الماضي أثناء الحرب العربية الإسرائيلية، رفعت السعوديّة شعار الإسلام في مواجهة القومية العربية ليس تمسكًا وإيمانًا بالمبادئ الإسلامية وإنما لتفتيت الجبهة العربية؛ خدمة للهيمنة والمشروع الأمريكي الصهيوني الغربي، ولما ضُربت دول المواجهة العربية وذهب عبدالناصر بمشروعه القومي وأتى بعده نظامٌ آخرُ سَلَّمَ «إسرائيلَ» وأمريكا ما لم تكن تحلم به كانت السعوديّة العراب لذلك والصديق الأول للسادات.

وعلى نفس النهج للنظام السعوديّ في إضعاف جبهة المواجهة مع «إسرائيل» خدمة لأمريكا و«إسرائيل» كان للسعوديّة دور بارز في دعم حركة المقاومة الإسلامية «حماس»؛ بغرض مواجهة منظمة التحرير الفلسطينية وبقية فصائل المقاومة الفلسطينية.

وعندما شعرت السعوديّة أن هذه الحركة نضجت وأصبحت في مواجهة جدية مع الاحتلال الصهيوني وقفت ضدها بكل قوة، بل إن النظام السعوديّ خلال (طُوفَان الأقصى) وقف إلى جانب كيان الاحتلال الصهيوني، وكان المحرِّض مع بقية الأنظمة العربية ضد حماس والمقاومة الفلسطينية وحزب الله.

وهكذا عندما شعرت السعوديّةُ أن اليمن بعد ثورة 21 سبتمبر أعلن التحرّر من الهيمنة السعوديّة الأمريكية والانضمام لمحور المقاومة لدعم القضية الفلسطينية ومواجهة الكيان الصهيوني؛ أعلنت السعوديّة من واشنطن الحرب العدوانية على اليمن عبر تحالف دولي برعاية أمريكية ومشاركة إسرائيلية استمر هذا العدوان والحصار الشامل عشر سنوات وما يزال.

وكذلك الحال ما جرى من حرب وتدمير للجمهورية العربية السورية لأكثر من 14 سنة كانت السعوديّة رأس الحربة في هذه الحرب المدمّرة لسوريا، وما ذلك إلا بسَببِ موقف الدولة السورية الثابت لدعم القضية الفلسطينية ودعم حركات المقاومة العربية لمواجهة «إسرائيل» وتحرير الأراضي العربية المحتلّة.

وحسب الدكتور «عبدالحميد دشتي» عضو مجلس الأُمَّة الكويتية فإن النظام السعوديّ كان له دور مباشر وفاعل لتخريب الجزائر أَيَّام الحرب الإرهابية بداية التسعينيات من القرن الماضي.. كما أن النظام السعوديّ لم يتوقف عند حدود الدول العربية بل امتدت مؤامراته إلى عددٍ من الدول الإسلامية؛ بغرض تطويعها للهيمنة الصهيونية الأمريكية.

وعلى هذه السيرة لما قامت الثورة الإسلامية الإيرانية ورفعت شعار التحرّر من الهيمنة الأمريكية وأعلنت دعمَها اللا محدود للقضية الفلسطينية، كانت السعوديّة في الموقع المعادي لهذه الجمهورية الفتية، وكانت من أكبر الداعمين والمحرِّضين للحرب المفروضة على إيران من قِبَلِ النظام العراقي السابق تحت شعار «القومية العربية في مواجهة الفرس»!

واليوم إعلامها وسياستها مسخرة لتشويه صورة المقاومة الفلسطينية وإيران ومحور المقاومة خدمة لـ «إسرائيل» وأمريكا والغرب الصهيوني. وهذه السعوديّة كانت وما تزالُ وستظل على سيرتها الأولى كقرن للشيطان الأكبر.

ترامب حلَّاب وليس حمامة السلام

محمد الموشكي

البعض من أصحاب الذواكر المثقوبة يرجون أَو يرَون في ترامب بأنه رجل سلام وحمامة سلام، وعلى يديه سيتوقف العدوان الصهيوني على غزة ولبنان، متناسين أن ترامب نفسه حكم أمريكا لأربعة أعوام كاملة، خدم فيها الصهاينة خدمة لم يسبق أن خدمهم مثلها أي رئيس أمريكي، من خلال الاعتراف بالقدس عاصمةً للكيان الصهيوني المحتلّ، ومن خلال نقل سفارة الولايات المتحدة الأمريكية إلى القدس.

وكذلك من خلال صفقة القرن المشؤومة، وكذا اتّفاقيات التطبيع والخيانة ما بين أربع دول عربية، وهي: السعوديّة والإمارات والبحرين والمغرب، مع الكيان الصهيوني، والذي كان هو عراب هذه الاتّفاقيات المخزية.

ومن خلال كذلك تصنيف الولايات المتحدة الأمريكية كُلّ الحركات المقاومة في فلسطين ولبنان والعراق واليمن حركات (إرهابية) خدمةً لـ «إسرائيل».

فعمَ تتحدث؟ وعن أي أمل تنتظر؟ وعن أي مجرم تتأمل بأن يأتيَ بالخير والسلام للأُمَّة الإسلامية، وهو الصهيوني الذي انتقل بشكلٍ مباشر من بلاد الحرمين إلى بيت الأقصى لإعلان الولاء للصهاينة، وكانت هي الرحلة الفاتحة بشكل رسمي للعلاقات ما بين السعوديّة والكيان الصهيوني، الذي تم السماح للطائرات الصهيونية رسميًّا بالعبور من أجواء بلاد الحرمين الشريفين بشكل كامل، مدني وعسكري.

الحصارُ اليمني لـ «إسرائيل» مُستمرّ

خالد المنصوب

بفضل الله تعالى وبفضل القيادة الحكيمة في اليمن، تغيَّرت المعادلات الإقليمية منذُ أكثر من عام من بدء عمليات الإسناد من جبهة اليمن لأبناء غزة ولبنان، وفرض الحصار البحري على السفن الإسرائيلية والسفن المتعاونة مع العدوّ الصهيوني. وأثمر الحصار البحري بشكل كبير في ضرب الاقتصاد الإسرائيلي.

فقامت التحالفات ضد جبهة الإسناد في اليمن من قبل الأمريكي والبريطاني وغيرهما وفشلت، وأصبحت ضعيفة أمام إيمان القيادة الثورية والسياسية والقوات المسلحة وكل أبناء الشعب اليمني بوعد الله تعالى بالنصر على اليهود وأعوانهم من الغرب الكافر، وحتمية هزيمة وزوال العدوّ، وحتمية النصر للمؤمنين.

كل الأحداث والمتغيرات في المنطقة تهيئة ربانية مهما كانت التضحيات.

اليوم الشيطان الأكبر الأمريكي والصهيوني والغرب الكافر في تخبط كبير؛ فالبأس الشديد من جبهة اليمن لن يتوقف؛ فهذا هو نَفَسُ الرحمن من جهة اليمن، التصنيع الحربي اليمني في تطوّر كبير بتطوّر الأحداث على الساحة الدولية.

صناعة الفخر اليمني في الإعداد والتصنيع المُستمرّ والتحديث جاء من إيمان بالله تعالى، والتمسك بكتابه، والتمسك بأعلام الهدى، وبمعية الله لقهر صناعة الفخر الشيطاني الأمريكي والصهيوني والبريطاني وأعوانهم المطبِّعين.

الكيان المحتل وحماته غدوا مسخرة بكل قدراتهم العسكرية والإمْكَانيات أمام الضربات الحيدرية وليس لهم من بأسنا مفر؛ حتى ينتهي الحرب والحصار على غزة ولبنان وكل المستضعفين ويسود العدل في كُلّ الأرض.

وهذه المسؤولية على عواتق المؤمنين في كُلّ زمان.